

الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية في رواية  
"ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني عند جوناثان تورنر

بحث جامعي

إعداد:

نور عزيزة

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٣٨



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

الصراع الاجتماعي في المجتمع التركيستاني والأمة الصينية في رواية "ليالي تركستان"

لنجيب الكيلاني عند جوناثان تورنر

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

نور عزيزة

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠١٣٨

المشرف:

الحاج غفران، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠٢



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

## تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة :

الاسم : نور عزيزة

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٣٨

موضوع البحث : الصراع الاجتماعي في المجتمع اليركستاني والأمة الصينية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني عند جوناثان تورنر

احضرته وكتبته بنفسه وما زده من إبداع غيري أو تأليف الاخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٦ مارس ٢٠٢٤

الباحثة



نور عزيزة

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٣٨

## تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس لطالبة باسم نور عزيزة تحت العنوان الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني عند جوناثان تورنر قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي خالصة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، 6 مارس 2024

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها



الدكتور عبد الباسط

رقم التوظيف : 198203202015031001

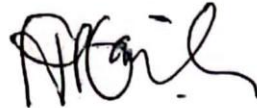


الحاج غفران، الماجستير

رقم التوظيف : 196903081999031002

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف : 197411012003121003

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : نور عزيزة

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٣٨

العنوان : الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني عند جوناثان تورنر

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.


تحريرا بمالانج، ٦ مارس ٢٠٢٤

لجنة المناقشة

(  )  
التوقيع

١- رئيس المناقش: الدكتور أحمد خليل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠١٠٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٢١

(  )

٢- المناقش الأول: الحاج غفران، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٣٠٨١٩٩٩٠٣١٠٠٢


(  )

٣- المناقش الثاني: محمد أنوار مسعلدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨١١٠١٢٢٠١٨٠٢٠١١١٧١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

(  )  
الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

## استهلال

"فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق فإما منا بعد وإما فداء حتى تضع الحرب أوزارها ذلك ولو يشاء الله لانتصر منهم ولكن ليسيلو بعضهم ببعض والذين قتلوا في سبيل الله فلن يغفر الله لهم".  
"يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم".

(القران الكريم، سورة محمد : الاية ٤ والاية ٧)

## إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى :  
والدي ... أبي فاعون وأمي نور حميدة  
وأسرتي الكبيرة الحبيبة  
لأصدقائي الأعزاء  
بارك الله لهم... آمين

## توطئة

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، عالم الغيب والشهادة. هو الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى، يسبح له ما في السماوات والأرض. وأشهد أن محمدا رسول الله الذي انار الوجود بنور دينه وشريعته الى يوم القيامة.

الحمد لله قد انتهيت كتابة في هذا البحث الجامعي بالموضوع " الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني عند جوناثان تورنر". وفي أثناء كتابة في هذا البحث الجامعي، أدركت أنني لا يمكن إكمال هذا البحث بدون دعمه ونصيحة ومساعدة من مختلف الأطراف. وهذه المناسبة، سأقدم لهم كلمة الشكر، خصوصا إلى:

١. المكرم الأستاذ الدكتور زين الدين، الماجستير، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. المكرم الدكتور محمد فيصل، الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية.
٣. المكرم الدكتور عبد الباسط، الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. المكرم الحاج غفران، الماجستير، مشرفي الذي كرس وقتا لتقديم التوجيه والإرشاد والتحفيز في كتابة هذا البحث الجامعي.
٥. جميع الأساتيد والأساتذة في قسم اللغة العربية وأدبها.
٦. إلى والدي، أشكركم كثيرا على صلواتكم وحبكم ودعمكم لي طوال هذا الوقت. ولأخي الكبير الذي كان يشجعني ويدعمني دائما طوال هذا الوقت. ولأقاربي الغربيين الذين يدعون لي دائما بالنجاح.
٧. جميع المدير في معهد تحفيظ القرآن نور الفرقان ٢ الإسلامية الداخلية الذين يصلون من أجلي ويدعموني دائما. وأيضا لأصدقائي في المعهد الذين رافقوني ودعموني دائما أثناء دراستي هنا.
٨. إلى أصدقائي في Jaya Squad الذين يرافقوني دائما ويدعموني في أي وقت ومكان.
٩. إلى أصدقاء برنامج Awizra ٢٠٢٠ لدراسة اللغة العربية وآدابها الذين لا أستطيع أن أذكرهم واحدا تلو الآخر وأشكركم على تكاتفكم ودعمكم ومساعدتكم خلال هذه المحاضرة.



أخيراً، أقول شكراً جزيلاً لكم على دعمتكم ونصيحتكم ومساعدتكم جميعاً وبارك الله لكم.  
وعسى أن يعطي هذا البحث الجامعي المعارف والعلوم للآخرين، خاصة فيما يتعلق بدراسة الاجتماع.

مالانج، ٦ مارس ٢٠٢٤

الباحثة



نور عزيزة

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠١٣٨

## مستخلص البحث

عزیزة، نور. (٢٠٢٤). " الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني عند جوناثان تورنر ". البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: الحاج غفران، الماجستير.

الكلمات الأساسية: الواقع الاجتماعي، الرواية، الصراع الاجتماعي، جوناثان تورنر.

تهدف الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني عند جوناثان تورنر إلى: (١) معرفة الواقع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية الذي يحدث في الرواية، (٢) معرفة على أشكال الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني التي تحتويها في الرواية، (٣) لشرح أثر الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني بما حدث في الرواية. تستخدم هذا البحث هو البحث النوعي ومنهج المكتبة. البيانات الأولية المستخدمة هي رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني. وأما البيانات الثانوية المستخدمة فهي كتاب "التنظير التحليلي" لجوناثان تورنر والمجلات والمقالات والأطروحات المتعلقة بالبحث. تستخدم تقنية جمع البيانات في هذا البحث تقنية القراءة وتقنية تدوين الملاحظات. ثم تقنية تحليل البيانات المستخدمة هي تقليل البيانات وتقديم البيانات واستخلاص النتائج. أما نتائج البحث فهي: (١) أشكال الواقع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية التي تحدث في الرواية، وهي: الأول، المجتمع التركستاني الذي له شكلان، وهما الحياة الدينية والشعور بقومية المجتمع التركستاني. والثاني، الأمة الصينية التي لها شكلان، وهما الحكم الصيني والغزو الصيني. (٢) أشكال الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني التي تحدث في الرواية، وهي: الأول، الصراع الاجتماعي الصغير الذي له أربعة أشكال، وهي القائد الصيني والملك قومول ومصطفى مع نجمة الليل ونجمة الليل مع باو دين وخاتون مع سون لي. والثاني، الصراع الاجتماعي الكبير الذي له شكلان، وهما المستعمرون الصينيون مع المجتمع التركستاني ونجمة الليل مع المجتمع التركستاني. (٣) أثر الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني الذي يحدث في الرواية، وهو: الأول، أثر الصراع الاجتماعي الصغير الذي له أربعة أشكال، وهي نفي الملك قومول إلى السجن وزواج مصطفى مع نجمة الليل ومقتل باو دين على يد نجمة الليل ومقتل سون لي على يد خاتون ووالده. والثاني، أثر الصراع الاجتماعي الكبير الذي له شكلان، وهما الهجمات العنيفة على المجتمع التركستاني والسخرية من نجمة الليل.

## ABSTRACT

**Azizah, Nur. (2024).** “ The Social Conflict of Turkistan Society and the Chinese in Najib Kailani's Novel "Layali Turkistan" Based on Jonathan Turner's Perspective ”. Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: H. Gufron, SH.,M.HI.

**Keywords :** Social Reality, Novel, Social Conflict, Jonathan Turner

---

The Social Conflict of Turkistan Society and the Chinese in Najib Kailani's Novel "Layali Turkistan" Based on Jonathan Turner's Perspective aims to 1) to find out the social facts that occur in the novel "Layali Turkistan", 2) to identify the form of conflict contained in the novel "Layali Turkistan", 3) to explain the impact of the conflict that occurs in the novel "Layali Turkistan". This research uses qualitative research and literature approach. The primary data used is the novel "Layali Turkistan" by Najib Kailani. While the primary data used is the book "Analytical Theorizing" by Jonathan Turner, journals, articles and theses related to research. Data collection techniques in this study used reading techniques and recording techniques. While the data analysis techniques used are data reduction, data presentation and conclusions. The results of the research are 1) The form of social facts of Turkistani society and the Chinese nation that occurs in the novel, namely First, Turkistani society which has two forms, namely religious life and a sense of nationalism of Turkistani society. Second, the Chinese nation has two forms, namely Chinese rule and Chinese invasion. 2) The forms of Turkistan social conflict in the novel are First, there are four forms of micro-conflict, namely the Chinese commander with King Komul, Musthafa with Najmatullail, Najmatullail with Pao Din and Khotun with Sun Lee. Second, there are two forms of macro conflict, namely the Chinese colonizers with the Turkistan people and Najmatullail with the Turkistan people. 3) The impact of Turkistan's social conflict in the novel is First, the impact of micro-conflict which has four forms, namely the exile of King Komul to prison, Musthafa's marriage to Najmatullail, the murder of Pao Din by Najmatullail and the murder of Sun Lee by Khotun and his father. Second, the impact of macro conflicts in two forms, namely cruel attacks on the people of Turkestan and ridicule to Najmatullail.

## ABSTRAK

**Azizah, Nur.** (2024). “ Konflik Sosial Masyarakat Turkistan dan Bangsa Cina dalam Novel “Layali Turkistan” Karya Najib Kailani Berdasarkan Perspektif Jonathan Turner “. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: H. Gufron, SH.,M.HI.

Kata Kunci : Fakta Sosial, Novel, Konflik Sosial, Jonathan Turner

Adapun Konflik Sosial Masyarakat Turkistan dan Bangsa Cina dalam novel “Layali Turkistan” karya Najib Kailani berdasarkan perspektif Jonathan Turner ini bertujuan 1) untuk mengetahui fakta sosial yang terjadi dalam novel “Layali Turkistan”, 2) untuk mengidentifikasi bentuk konflik yang terdapat dalam novel “Layali Turkistan”, 3) untuk menjelaskan dampak konflik yang terjadi dalam novel “Layali Turkistan”. Penelitian ini menggunakan jenis penelitian kualitatif dan pendekatan kepustakaan. Data primer yang digunakan adalah novel “Layali Turkistan” karya Najib Kailani. Sedangkan data sekunder yang digunakan adalah buku “*Analitycal Theorizing*” karya Jonathan Turner, jurnal, artikel serta skripsi yang berkaitan dengan penelitian. Teknik pengumpulan data dalam penelitian ini menggunakan teknik baca dan teknik catat. Sedangkan teknik analisis data yang digunakan adalah reduksi data, penyajian data dan penarikan kesimpulan. Adapun hasil penelitiannya adalah 1) Bentuk fakta sosial masyarakat Turkistan dan bangsa Cina yang terjadi dalam novel yaitu Pertama, masyarakat Turkistan yang terdapat dua bentuk yaitu kehidupan beragama dan rasa nasionalisme masyarakat Turkistan. Kedua, bangsa Cina yang terdapat dua bentuk yaitu aturan bangsa Cina dan penyerangan bangsa Cina. 2) Bentuk konflik sosial Turkistan dalam novel yaitu Pertama, konflik mikro yang terdapat empat bentuk yaitu panglima Cina dengan Raja komul, Musthafa dengan Najmatullail, Najmatullail dengan Pao Din serta Khotun dengan Sun Lee. Kedua, konflik makro yang terdapat dua bentuk yaitu penjajah Cina dengan masyarakat Turkistan dan Najmatullail dengan masyarakat Turkistan. 3) Dampak konflik sosial Turkistan dalam novel yaitu Pertama, dampak konflik mikro yang terdapat empat bentuk yaitu pengasingan Raja komul ke penjara, pernikahan Musthafa dengan Najmatullail, pembunuhan Pao Din oleh Najmatullail serta pembunuhan Sun Lee oleh Khotun dan ayahnya. Kedua, dampak konflik makro yang terdapat dua bentuk yaitu penyerangan yang kejam terhadap masyarakat Turkistan dan cemoohan kepada Najmatullail.

## محتويات البحث

صفحة الغلاف

جأ ..... تقرير الباحثة

ب ..... تصريح

ج ..... تقرير لجنة المناقشة

د ..... استهلال

هـ ..... إهداء

و ..... توطئة

ح ..... مستخلص البحث

ي ..... ABSTRACT

ك ..... ABSTRAK

١ ..... الفصل الأول: المقدمة

١ ..... أ- خلفية البحث

٩ ..... ب- أسئلة البحث

٩ ..... ج- فوائد البحث

١١ ..... الفصل الثاني: الإطار النظري

١١ ..... أ- دراسة الأدب الاجتماعي والواقع الاجتماعي

١٣ ..... ب- نظرية الصراع

١٦ ..... ج- نظرية الصراع عند جوناثان تورنر

## الفصل الثالث: منهجية البحث ..... ٢٣

أ- نوع البحث ..... ٢٣

ب- مصادر البيانات ..... ٢٣

ج- تقنية جمع البيانات ..... ٢٤

د- تقنية تحليل البيانات ..... ٢٥

## الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ..... ٢٧

أ- الواقع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية في رواية "ليالي تركستان"

لنجيب الكيلاني عند جوناثان تورنر ..... ٢٧

١- الواقع الاجتماعي: المجتمع التركستاني ..... ٢٧

٢- الواقع الاجتماعي: الأمة الصينية ..... ٣٦

ب- أشكال نظرية الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني في رواية "ليالي تركستان"

لنجيب الكيلاني عند جوناثان تورنر ..... ٤٢

١- الصراع الاجتماعي الصغير ..... ٤٢

٢- الصراع الاجتماعي الكبير ..... ٥٥

ج- أثر الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني في رواية "ليالي تركستان" لنجيب

الكيلاني عند جوناثان تورنر ..... ٦٢

١- أثر الصراع الاجتماعي الصغير ..... ٦٢

٢- أثر الصراع الاجتماعي الكبير ..... ٦٦

## الفصل الخامس: الخاتمة ..... ٧٠

٧٠	.....	أ- الخلاصة
٧١	.....	ب- التوصيات
٧٢	.....	قائمة المصادر والمراجع
٧٢	.....	المراجع العربية
٧٣	.....	المراجع الأجنبية
٧٥	.....	سيرة ذاتية

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

تركستان يعني أرض التركية التي تشير باللغة الفارسية إلى منطقة في جنوب شرق آسيا بين سيبيريا من الشمال والتبت والهند والأفغانستان من الجنوب وبحر قزوين من الغرب وصحراء جوبي من الشرق. وتشمل هذه المنطقة أوزبكستان وطاجيكستان وقيرغيزستان وشينجيانغ في الصين. على الرغم من أن تركستان معروفة بأنها موطن الأوغوز الأتراك والأوزبك والكازاخ وغيرهم. يبدأ تاريخ تركستان مع غزو الهون لكاشغاريا وتحديدًا في أوائل القرن الثاني قبل الميلاد. بعد تفكك إمبراطورية الهون، ضمت الصين تركستان الشرقية حوالي عام ٤٠٠ بعد الميلاد. وفي القرن السادس استقرت التركية لأول مرة وظهروا في بلاد ما وراء النهر. تم غزو بلاد ما وراء النهر من قبل العرب في القرن الثامن وحققوا اعظم ازدهار لها خلال السلالة السامانية الفارسية. وفي القرن التالي، كانت التركستان الغربية تحت سيطرة ثلاث خانات إلى حد كبير وهي بخارى وخيفا وقوقند (Turdush، ٢٠٢٢).

وكما يعرف فإن الأحداث الاستعمارية ليست غريبة على الإنسان في الأرض. لأن كل دولة تقرب لا بد أن تكون قد شهدت الاستعمار قبل الاستقلال. كما حدث في إندونيسيا، في الواقع، تعرضت إندونيسيا للاستعمار من قبل ستة دول قبل إعلان استقلالها في ١٧ أغسطس ١٩٤٥. وكانت هناك أسباب مختلفة لاستعمار الدول الأجنبية لإندونيسيا، في البداية أرادوا السيطرة على الموارد الطبيعية لإندونيسيا الغنية بالتوابل وغيرها من المنتجات الزراعية. سوى ذلك، فقد تم تنفيذ هذا الاستعمار للمساعدة في نشر المعتقدات الدينية الكاثوليكية والمسيحية في الأرخبيل (Anshori، ٢٠١١). فإن استعمار إسرائيل لفلسطين مستمر حتى يومنا هذا. وما زالوا يواجهون واقعا مليئا



بالتحديات مع قصص الطرد وفقدان الأراضي وعدم اليقين بشأن المستقبل. بدأ هذا الاستعمار مع قيام دولة إسرائيل في ١٥ مايو ١٩٤٨، ومن هنا اضطر مئات الآلاف من الفلسطينيين إلى ترك أراضيهم ومنازلهم، مما خلق مأساة إنسانية عميقة. سوى ذلك، فقد اعتدى المستعمرون في فلسطين على النساء والأطفال الأبرياء (Shehadeh، ٢٠٠٨).

وكما ورد في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني، فإنها تحكي عن حال المجتمع التركستاني في ذلك الوقت والصراع الذي عاشه المجتمع التركستاني مع استعمار الأمم الأخرى في تركستان. تم تنفيذ استعمار تركستان من قبل دولتين أجنبيتين، بما في ذلك الصينيون الذين سيطروا على تركستان الشرقية والروس الذين سيطروا على تركستان الغربية (الكيلاني، ١٩٧٩). سوى ذلك، خلال تلك الفترة كانت هناك أيضا العديد من الأنظمة التي تنتهك الشريعة الإسلامية، بما في ذلك الزواج القسري للضباط الصينيين مع النساء التركستانيات، وكان على الشباب الالتزام بالشيوعية، وكانت جميع مساجد تركستان تستخدم كأماكن لحفلات النبيذ كل ليلة من قبل الدولة الإسلامية المستعمرين الصينيين وغير ذلك. كما أن هناك شخصية رئيسية تلعب دورا مهما في رواية "ليالي تركستان" وهو مصطفى مراد حضرت، وهو أحد أبناء تركستان المستعد لتقديم التضحيات ضد الغزاة الصينيين في تركستان والدفاع عن الأعراف والقيم الإسلامية في تركستان والتي تكاد أن تنقرض وتدافع وتصون كرامة المرأة الإسلامية في تركستان (Kaelani، ٢٠٠١).

نموذج الواقع الاجتماعي هو وجهة نظر أساسية لما هي المشكلة الرئيسية في علم الاجتماع الحديث. تؤكد هذه الواقع الاجتماعي على شيء حقيقي وواقعي. الواقع الاجتماعي الذي يتكون من الهياكل الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية. وتفصيلا، يتكون هذا الواقع الاجتماعي من مجموعات ووحدات مجتمعية معينة وأنظمة اجتماعية ومناصب وأدوار وقيم وأسرّة وحكومة وسلطة وغير ذلك. يتكون هذا النموذج في تطور علم الاجتماع الحديث من نظريتين هما الوظيفية البنيوية ونظرية الصراع (Raho، ٢٠٢١). سوى ذلك، ينظر نموذج الواقع الاجتماعي إلى المجتمع من منظور بنيته الكلية (Wirawan،

(٢٠١٢). في هذا البحث، سيركز نموذج الواقع الاجتماعي على نظرية الصراع. لقد ظهرت نظرية الصراع في حد ذاتها كرد فعل على النظرية الوظيفية البنيوية التي لم تهتم كثيرا بظاهرة الصراع في المجتمع. نظرية الصراع هي نظرية تنظر إلى المجتمع باعتباره نظاما اجتماعيا يتكون من أجزاء أو مكونات لها مصالح مختلفة، تحاول التغلب على المكونات الأخرى من أجل تحقيق مصالحها أو الحصول على أقصى قدر من الأرباح. ووفقا لنظرية الصراع فإن لهذه العناصر مصالح مختلفة، لذا فهي تتصارع من أجل هزيمة بعضها البعض من أجل الحصول على أقصى قدر من الفوائد (Raho، ٢٠٢١).

هناك العديد من مفاهيم الخبراء فيما يتعلق بنظرية الصراع، وفقا لكارل ماركس فإن جوهر الواقع الاجتماعي هو الصراع. لذا فإن الصراع هو واقع اجتماعي يمكن العثور عليه في كل مكان. كان نوع الصراع الذي برز أكثر بالنسبة لماركس هو الصراع الناجم عن الطريقة التي يتم بها إنتاج السلع المادية. وفي هذه الحالة هناك مجموعتان معنيتان، وهما أولا، المجموعة الرأسمالية، وهم الأشخاص الذين يملكون رأس المال ويتحكمون في وسائل الإنتاج. ثانيا، المجموعة البلورية أو مجموعة العمال، وهم أشخاص يتخلون عن طاقتهم لتشغيل وسائل الإنتاج وسيحصلون على تعويضات أو أجور (Wirawan، ٢٠١٢). ثم وفقا لرالف داهريندورف، غالبا ما تسمى نظرية الصراع بالنظرية الجدلية. يرى داهريندورف أن المجتمع له وجهان، هما الصراع والإجماع. حيث في كل جمعية لن يكون هناك سوى مجموعتين متعارضتين، وهما المجموعة المتفوقة (الأشخاص في السلطة) والمجموعة التابعة (الأشخاص الخاضعين للسيطرة). سوى ذلك، يشرح داريندورف العلاقة بين الصراع والتغيير. وظائف الصراع لخلق التغيير والتطوير (Raho، ٢٠٢١).

وفقا للويس كوزر، غالبا ما تسمى نظرية الصراع بنظرية وظيفية الصراع لأنها تؤكد على وظيفة الصراع في الأنظمة الاجتماعية أو المجتمع. بالنسبة للويس، الصراع شيء يمكن أن يعزز التضامن الجماعي. سوى ذلك، فإن الصراع هو أيضا شكل من أشكال التواصل، حيث قبل حدوث الصراع سيجتمع أفراد المجتمع ويخططون لما يريدون القيام به. ومن خلال

تبادل الأفكار، يمكنهم الحصول على صورة أوضح عما يجب القيام به لهزيمة الخصم أو إحلال السلام (Wahyudi، ٢٠٢١). ثم وفقا لميلز، فهو يجمع بين منظور الصراع وانتقاد النظام الاجتماعي. بالنسبة لميلز، يعتمد إنشاء مجتمع جيد على المعرفة الأساسية. سوى ذلك، فإن الصراع، حسب رأيه، له علاقة بين الاغتراب والبيروقراطية وسلطة النخبة (Raho، ٢٠٢١).

هناك عدة دراسات أولية موجودة حتى الآن لا تنظر إلا إلى اتجاهين، وهما: الاتجاه الأول، وهو البحث الذي يركز على موضوع رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني، وهناك خمسة منها الأول، في مجلة مكتوبة لإقبال معيوض وآخرين، ويركز بحثهم في الجماليات النبوية من أجل وصف الجماليات النبوية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني، والكشف عن عملية التجريد من الإنسانية التي حدثت في المجتمع التركستاني نتيجة الصين الشيوعية والروسيا. ونتائج البحث هي الجماليات النبوية للمجتمع التركستاني الذي يعاني من الحرمان من حقوق الدولة، وهو متدين ويعاني من الإحباط. سوى ذلك، هناك ثلاث جماليات في هذه الرواية، وهي جمالية الأنسنة التي تحققها شخصية نجمة الليل بزواجها من قائد الصبني وفق الشريعة الإسلامية لتتمكن بسهولة من غرس القيم الإنسانية، وجمالية التحرر التي تتحقق عن طريق قرار الملك قومول بمعارضة ومحاربة السياسات الشيوعية الصينية والتسامي الجمالي الذي تحقق في المجتمع التركستاني عندما قارن الملك قومول معنى الجنة بقائد الصبني الذي ذهب إلى أبعد من ذلك (Iqbalul Mu'id، ٢٠٢٣).

ثانيا، في أطروحة مكتوبة لوليد فيسياوي ماهيندرا والتي تركز على أبحاثه في النبوية الجينية من أجل للكشف عن العناصر الجوهرية والعلاقات بين العناصر في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني. ومن نتائج البحث أن رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني تحمل موضوع الجريمة. في حين أن العناصر الجوهرية في هذه الرواية تشمل الشخصيتين الرئيسيتين مصطفى ونجمة والحبكة تتكون من خمس مراحل وهي مرحلة التعديل ومرحلة ظهور الصراع ومرحلة تصعيد الصراع ومرحلة الذروة ومرحلة الحل يستخدم المؤلف مكانا

في تركستان، لأن هذه الرواية تحكي تاريخ تركستان في القرن التاسع عشر، والرسالة التي تحتويها هذه الرواية هي الحفاظ على القيم الدينية والسلام (Mahendra، ٢٠٢٢).

ثالثاً، في مجلة مكتوبة لحسن بصري وآخرون والتي تركز أبحاثها على نقد الحداثة بالنسبة لوصف أشكال نقد التحديث وإيجاد العوامل التي تثير نقد التحديث وتحديد أثر التحديث في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني. وتعتمد نتائج البحث على وجهة نظر تيودور إف أردونو وهي أن هناك عوامل تسبب انتقاد التحديث في هذه الرواية وهي وجود عوامل دينية وعوامل علمية وتكنولوجية كما أن هناك تأثيرات سلبية للتحديث وهي وجود أزمة إنسانية، أزمة أخلاقية أو أدبية، هناك أزمة روحية وهناك أزمة اقتصادية (مجيد، ٢٠٢٢).

رابعاً، في أطروحة مكتوبة ليوني كيسانتي والتي تركز بحثها على دراسة التحليل الوصفي للاستخدام لوصف معنى النصوص في رواية "ليالي تركستان" في صورة القيم الدينية الإسلامية. نتائج البحث هي أن هناك عدة قيم دينية إسلامية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني وهي الخوف من الله سبحانه وتعالى، المجاهدة أو الجهاد في سبيل الله سبحانه وتعالى، المحاسبة أو تقييم النفس للخير والشر الأشياء السيئة التي يفعلها الإنسان، الرجاء، الزهد أو عدم حب الدنيا والثقة أو الاستسلام لله سبحانه وتعالى (كيسانتي، ٢٠٢٢).

خامساً، في رسالة مكتوبة لمحمد أولو الألباب في النسوية المفيدة بعد الاستعمار لدراسة مقاومة المرأة واتجاهاتها نحو الاستعمار والسلطة الأبوية وتحليل الأشياء المادية في صورة رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني. ونتائج البحث هي أن في هذه الرواية عدة نساء من العالم الثالث تلعب دورهن نجمة الليل وخاتون والأميرة والأميرة وزوجة الملك وآخرين. حيث تعرضن لقمع مزدوج من الاستعمار الصيني، مثل الزواج القسري بين النساء التركستانيات والمستعمرين الصينيين، تم استخدام النساء التركستانيات كعبيد وتعرضن للتعذيب والتجريد من ملابسهن والاعتصاب والقتل بوحشية. تعاني أيضاً من النظام الأبوي

الذكوري الأصلي مثل تهميش النساء التركستانيات من قبل عائلاتهن والملك قومول، وينظر إلى النساء التركستانيات على أنهن محترقات ومهانات علنا ويجبرن على الزواج بين الأديان. سوى ذلك، المقاومة اللفظية الجذرية للمرأة التركستانية مثل الرفض والطرده والتهديد والجدال مع الرجال الأصليين ومعارضة الغزاة الصينيين وإجبارهم وترهيبهم. بينما المقاومة الراديكالية البصرية هي مثل الهروب من الغزاة وتعذيب الغزاة والقتل. لمقاوماتها السلبية مثل التقليد والتناقض والتهجين (Albab، ٢٠٢١).

الاتجاه الثاني، البحث الذي يركز على نموذج الواقع الاجتماعي أو نظرية الصراع، هو خمسة منها الأول، في مجلة مكتوبة لريديو تري وينيسودو ومحمد زاكي والتي تركز أبحاثها على دراسة الواقع الاجتماعي للحجاج للتعرف على الواقع الاجتماعي للحجاج من مجتمع المدرسة الداخلية الإسلامية عند قبر الحاج علي مسعود أو المعروف بإمباه أود سيدوارجو. وتشير نتائج البحث إلى أن هناك عدة أشكال، وهي الواقع الاجتماعي الجماعية حيث يكون للحجاج أهداف مختلفة، ولكن لديهم نفس الوعي بالحاج علي مسعود، الواقع الاجتماعي الخارجي حيث تبدأ التنشئة الاجتماعية من بيئتهم الاجتماعية في تلقين ودعم وجود مشاكل في حياتهم حتى يكتشفوا هذه المشاكل عن طريق الحجاج إلى قبر الحاج علي مسعود، الواقع الاجتماعي القسري حيث يشعر الحجاج أن قبر الحاج علي مسعود خدمة لهم فجاءوا بأهداف معينة. وفي الوقت نفسه، فإن الواقع الاجتماعي غير المادية المتمثلة في أنهم يقومون بهذا الحج لديها شعور بالصدق في طاعة وتنفيذ الحج إلى قبر الحاج علي مسعود. ثم هناك الواقع الاجتماعي المادي تقتضي من الحجاج أن يحجوا بطاعة إلى قبر الحاج علي مسعود لم يكن لديه أي شعور بالصدق فيه (Ridho Tri Winisudo، ٢٠٢٣).

ثانياً، في مجلة مكتوبة لإرنا دوي جحياتي والتي تركز على بحثها في نظرية الصراع لشارلز كيمبال من أجل لتوفير المعلومات والتعرف على القضية التي انتشرت على وسائل الإعلام عبر الإنترنت حيث تم تغطية تمثال السيدة العذراء مريم بقماش مشمع باستخدام نظرية الصراع لشارلز كيمبال. ومن نتائج بحثه أن نظرية شارلز كيمبال هي نظرية الطاعة

العمياء التي تسبب الصراع في نظام الطوائف الدينية في بيئة ذات معتقدات مختلفة، وهذا سببه إغلاق تمثال مريم العذراء. في الواقع، هذا لا يسبب أي صراع، لكن الإعلام يعرض الخطاب كما لو أن هناك صراع بين الجماعات. إن الإعلام الذي يعرض هذا الخبر لا يكتفي بالنظر إليه دون النظر إلى الواقع، لذلك إذا نظرنا إلى أفكار شارلز كيمبال حول الطاعة العمياء فكأن المجتمع الديني في تلك البيئة يتمسك بالتعاليم الدينية دون النظر إلى المعتقدات المختلفة (Cahyati، ٢٠٢٣).

ثالثاً، في مجلة مكتوبة لسيفا نجلاء وديانتي وقمر الدين سليم والتي تركز على ثقافة العار كالواقع الاجتماعي من أجل اقتراح على الحكومة القيام بدور في التغلب على أعمال الفساد التي تحدث في المجتمع المدني ومنع الفساد والقضاء عليه. وتستند نتائج البحث إلى نظرية الواقع الاجتماعي لدورخيم والتي تقول إن ثقافة العار يمكن أن تتحقق إذا تردد صداها من خلال البيروقراطية الحكومية أو في تطبيق القانون. ولذلك فإن ثقافة العار جزء لا يتجزأ من دعم الحكومة في القضاء على الفساد. لذا لا بد من الحفاظ على التقليد الثقافي للعار كالواقع الاجتماعي في أبعاد الحياة سواء على المستوى السياسي أو الحكومي أو الاجتماعي أو الثقافي (Syifa Najla Widiyanti، ٢٠٢٣).

رابعاً، في رسالة مكتوبة لياسمين المالكي والتي تركزت على بحثها في نظرية الواقع الاجتماعي بهدف بيانها لوصف الواقع الاجتماعي ومعرفة مدى ارتباط الواقع في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي بواقع المجتمع الفلسطيني. نتائج البحث هي أن هناك سبعة جوانب للواقع الاجتماعي في هذه الرواية، وهي القيود المفروضة على حركة الفلسطينيين وطردهم، الظلم القانوني الشامل تجاه الفلسطينيين، القيود والصعوبات في الوصول إلى المجتمع الفلسطيني بأكمله، مقتل حاخام في فلسطين، الوضع والإغراءات الاقتصادية في فلسطين، وتغريب المجتمع الفلسطيني ووجود الجنود الإسرائيليين في فلسطين (المالكي، ٢٠٢٢).

خامسا، في مجلة مكتوبة لديمينا وآخرون والتي تركز على أبحاثهم في نظرية الصراع لداهيريندورف من أجل معرفة أسباب الصراع وأثر الصراع نفسه وكيف يختار الأفراد أساليب حل الصراعات التي تحدث بين خمس مجموعات من STR صعود الأطفال. نتائج البحث هي أن هناك عدة أسباب للصراع بين خمس مجموعات من الأطفال المقيمين في STR، وذلك بسبب اختلاف الأهداف وعدم التوافق والانقطاعات التي تسبب الصراع والنقاش. وفي الوقت نفسه، فإن أثر الصراع الذي يحدث يمكن أن يكون له أثر على نفسك من خلال حمل الأفكار السلبية لأنها جعلت أصدقاءك في المنزل يشعرون بالانزعاج. وفقا لدايريندورف، فإن حل النزاع يكون من خلال تقديم حل وسط، وحل النزاع دون عنف من خلال اتباع نهج يتجنب الصراع (Demina، ٢٠٢٣).

وهذا البحث له أوجه تشابه واختلاف مع الدراسات السابقة. والتشابه هو أن الاتجاه الأول يكمن في موضوع الدراسة، والذي استخدم في الدراسات السابقة في الغالب رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني. أما الاتجاه الثاني فيكمن في النظرية المستخدمة، حيث استخدمت الدراسات السابقة نظرية الواقع الاجتماعي ونظرية الصراع. في حين أن الفرق هو أن الاتجاه الأول يكمن في النظرية المستخدمة، حيث تتم دراسة رواية "ليالي تركستان" باستخدام النظرية الجمالية النبوية ونظرية البنيوية الجينية ونقد التحديث والتحليل الوصفي والنسوية ما بعد الاستعمارية وغيرها. الاتجاه الثاني يكمن في موضوع الدراسة، حيث تستخدم نظرية الواقع الاجتماعي ونظرية الصراع في الغالب الأشياء الإخبارية والتقاليد والأخبار في وسائل الإعلام عبر الإنترنت ورواية "رأيت رام الله" وغيرها.

إلا أن هذا البحث يركز على نموذج الواقع الاجتماعي في نظرية الصراع عند جوناثان تورنر لتحليل الواقع الاجتماعي والصراع الاجتماعي والأثر الوارد في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني. تستخدم الباحثة دراسة الواقع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية لأن في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني هو حادثة واقعة وحقيقية، لذا فهي تتفق إلى حد كبير مع النظرية المستخدمة. ثم باستخدام نظرية الصراع في نموذج الواقع

الاجتماعي عند جوناثان تورنر من خلال ربط رواية "ليالي تركستان" لوجود عدة الصراع الاجتماعي تتفق عند جوناثان تورنر في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني. كما يهدف هذا البحث إلى الكشف عن كافة الواقع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني و كافة الصراع الاجتماعي التي شهدها المجتمع التركستاني خلال فترتي الاستعمار الصيني والكشف عن أثر الصراع الاجتماعي التي حدثت في المجتمع التركستاني.

أما أهداف هذا البحث فهي للكشف والتحليل عن الواقع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني وأشكال الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني في هذه الرواية مستندا عند جوناثان تورنر وشرح أثر الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني في هذه الرواية.

### ب- أسئلة البحث

١. ما الواقع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني عند جوناثان تورنر؟
٢. ما أشكال الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني عند جوناثان تورنر؟
٣. ما أثر الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني عند جوناثان تورنر؟

### ج- فوائد البحث

والفائدة العملية في هذا البحث هي أن الجمهور سيعرف على أشكال الواقع الاجتماعي والصراع الاجتماعي وأثر الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني. وفي هذا البحث سيعرف الجمهور على محتويات رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني والتي تدور الأمة الصينية القاسية للمجتمع



التركستاني وإهانة الصينيين لمعبد المجتمع التركستاني والقسوة اضطهاد الأمة الصينية للمجتمع التركستاني وخاصة المرأة التركستانية. سوى ذلك، يعرف الجمهور على مفهوم نظرية الصراع عند جوناثان تورنر، سواء في أشكال الصراع الاجتماعي الصغير وعملياته أو الصراع الاجتماعي الكبير وعملياته. وكذلك أثر الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني الذي يحدث في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ- دراسة الأدب الاجتماعي والواقع الاجتماعي

الواقع هو شيء حدث بالفعل وموجود، خاصة ما يمكن إثباته بالدليل الذي هو حقيقي أو يقال إنه حدث بالفعل أو يظهر شيئاً حقيقياً، وهو محدود بطبيعته ويمكن اختباره للتأكد من صحته تجريبياً (Dr. H. Dadang Supardan, ٢٠٠٨). وفقاً لهيليوس شمس الدين، يرتبط الواقع بشكل عام ارتباطاً وثيقاً بالإجابات على ماذا ومن ومتى وأين ويمكن أيضاً أن تكون أشياء موجودة بالفعل أو أحداث حدثت في الماضي (Sjamsuddin, ١٩٩٦). يجب أن يكون الواقع صياغة حادة ومحددة، ولا تحتوي على أقوال ولها أدلة خاصة بها. لذلك، وفقاً لجيمس أ. بانكس، فإن الواقع هو حدوث أشياء أو أحداث معينة والتي تصبح بدورها بيانات أولية أو ملاحظات من علماء الاجتماع (Dr. H. Dadang Supardan, ٢٠٠٨). العلاقة بين المؤرخين وعلماء الاجتماع بالواقع متساوي في الأساس، مثل الأخذ والعطاء، كلاهما يحتاج إلى الآخر. ويتطلب النظر في هذا الواقع أيضاً تفسيراً أكثر تقدماً من قبل المؤرخين وغيرهم من خبراء العلوم الاجتماعية. حيث يحتاج المؤرخون وغيرهم من خبراء العلوم الاجتماعية إلى تطوير الواقع وتوضيحها حتى يتمكنوا من سرد القصص في ممر له واقع موضوعي، ولكنه ليس جامداً، وليس ميتاً ولا يزال يحمل معنى. وبالمثل، فإن المؤرخين وغيرهم من خبراء العلوم الاجتماعية، إذا لم تكن هناك واقع، فإن أعمالهم تصبح عديمة الفائدة (Dr. H. Dadang Supardan, ٢٠٠٨).

وفي الوقت نفسه، الاجتماع هو كيف تتطلب حياة الناس بعضهم البعض من أجل البقاء والعيش كالناس (لوميل، ٢٠٠٤). وينتج هذا الاعتماد المتبادل أشكالاً معينة من التعاون تكون مستقرة وينتج أشكالاً معينة من المجتمع. وفقاً لسوكانتو، فإن مصطلح اجتماعي يتعلق بالسلوك الشخصي أو يرتبط بالعمليات الاجتماعية (Soekanto, ١٩٨٦).

من الناحية العلمية، يمكن النظر إلى المجتمع الذي هو موضوع الدراسة في العلوم الاجتماعية على أنه شيء يتكون من عدة جوانب. ومن الناحية الاقتصادية، سوف يرتبط بعوامل الإنتاج والتوزيع واستخدام السلع والخدمات. ومن منظور سياسي، سوف يتعلق الأمر باستخدام السلطة في المجتمع (Dr. H. Dadang Supardan, ٢٠٠٨). الناس الذين يعيشون معا، في المجتمع لا توجد أرقام مطلقة أو محددة لتحديد عدد الأشخاص الذين يجب توافرهم.

في رأي إميل دورخيم كأحد آباء علم الاجتماع الذين طرحوا مسلمة وجود الواقع الاجتماعي محددًا. طرح دورخيم في كتابه المعنون قواعد المنهج السوسولوجي فرضية مفادها أن الواقع الاجتماعي لا يمكن اختزاله إلى واقع فردي، بل له وجود مستقل على المستوى الاجتماعي. بالنسبة له، فإن الواقع الاجتماعي له خصائص مختلفة عن الأعراض الفردية، بما في ذلك (Dr. H. Dadang Supardan, ٢٠٠٨):

١. إن الواقع الاجتماعي خارجية عن الفرد وهو طرق التصرف والتفكير والشعور التي تظهر وجوده خارج وعي الفرد.
٢. إن الواقع الاجتماعي يجبر الأفراد، وإن لم يكن بمعنى الأشياء السلبية. ومن خلال الواقع الاجتماعي يتم إجبار الفرد أو توجيهه أو إقناعه أو تشجيعه أو التأثير عليه في بيئته الاجتماعية.
٣. إن الواقع الاجتماعي عالمية، ولذلك فهي منتشرة على نطاق واسع بمعنى الملكية المشتركة، وليس طبيعة الأفراد أو نتيجة الجمع الفردي بل الجماعي.

يعترف نموذج الواقع الاجتماعي بأن الواقع الاجتماعي ليس خارجية، ولكنها يمتلك أيضا إلى حد ما وعيا شخصيا فرديا داخليا. وهو نموذج الواقع الاجتماعي الذي مثله إميل دورخيم خلال مرحلة تطور النظرية السوسولوجية الكلاسيكية وهو ملفت للنظر واليوم في الوظيفية البنوية ونظرية الصراع (الماركسيين وغير الماركسيين مثل رالف داريندورف ولويس كوسر وجوناثان تورنر وآخرين) والذي يؤكد عليه فكرة أن الواقع الاجتماعي حقيقية يمكن

التعامل معها على أنها حقيقية، تماما مثل الواقع الفردي. سوى ذلك، لا يمكن اختزال الواقع الاجتماعي إلى الواقع الفردي (Dr. H. Dadang Supardan, ٢٠٠٨). بشكل عام، يتكون الواقع الاجتماعي من الهياكل الاجتماعية والمؤسسات الاجتماعية. وتفصيلا، يتكون الواقع الاجتماعي من مجموعات ووحدات مجتمعية معينة وأنظمة اجتماعية ومناصب وأدوار وقيم وأسرة وحكومة وغير ذلك (Raho, ٢٠٢١).

### ب- نظرية الصراع

نظرية تطور هذا الصراع لأول مرة في الخمسينيات من القرن الماضي، مع تلاشي أثر النظرية الوظيفية البنيوية. مثل نظرية الوظيفية البنيوية، تطورت نظرية الصراع لأول مرة في أوروبا القارية ثم انتقلت إلى أمريكا بفضل دور عدد من المنظرين. نظرية الصراع هي نظرية تطورت كرد فعل وانتقاد مباشر لنظرية الوظيفة البنيوية (مكي، ٢٠٠٨). يرى منظرو الصراع أن النظرية الوظيفية البنيوية لديها عدد من نقاط الضعف الأساسية في تحليل الواقع الاجتماعي. يكمن الضعف الصارخ لدى منظري الصراع في الافتراضات التي يستخدمونها. تكمن اعتراضات منظري الصراع على نظرية الوظيفة البنيوية بشكل أساسي في الرأي القائل بأن الصراع الذي يروونه مرضي ومدمر للمجتمع. ومن ناحية أخرى، ترى نظرية الصراع أن المجتمع لديه في الأساس عناصر الصراع، سوى عن العناصر التكاملية مثل الإجماع الاجتماعي (Haryanto, ٢٠١٢). نظرية الصراع التي تطورت في البداية في القارة الأوروبية لها جذورها في أعمال ماركس وبيبر وسيميل. ينظر إلى عمل ماركس المبكر على أنه نقطة انطلاق لتطوير نظرية الصراع.

بالنسبة لماركس، التاريخ الإنساني هو في الأساس تاريخ النضال الإنساني. العلاقة بين الموارد المادية والمقتنيات علاقة دائرية. يتحكم أحد الأطراف في الطرف الآخر لأنه يمتلك موارد أكثر من الطرف المسيطر. في عام ١٨٤٨، نشر ماركس وأصدقائه عملهم الشهير بعنوان "البيان الشيوعي". يعد هذا العمل جدلا رائعا ويحدد أحد الأبعاد الرئيسية

لمشروع ماركس، وهو تقييم الحضارة الرأسمالية المتناقضة بشدة، وهي الحضارة التي تجعل كل شيء ممكنا وتستبعد في الوقت نفسه الإدراك الذاتي لإمكانات البشرية. ومن هذا العمل ظهر مفهوم نظرية الصراع لماركس، أي البديهية القائلة بأن التاريخ كله هو تاريخ الصراع الطبقي. وفي نهاية المطاف، تم تقليد نموذج ماركس ذو الطبقتين من قبل العديد من العلماء الآخرين (Beilharz، ٢٠٠٥).

يمكن أيضا اعتبار تفكير فيبر هو أصل تطور نظرية الصراع. ومثل ماركس، اهتم أيضا بمسألة السلطة. بالنسبة له، السلطة هي نتيجة للعمل البشري المتعمد. القوة هي جانب من جوانب الطريقة التي يتعامل بها البشر مع البشر الآخرين (Haryanto، ٢٠١٢). سوى ذلك، عرف فيبر السلطة بأنها إمكانية قيام الفاعل بفرض إرادته على الآخرين حتى لو واجه مقاومة. يركز فيبر مفهومه لنظرية الصراع على أشكال القوة التي تكمن وراء كل علاقة اجتماعية. هذا النوع من القوة هو الهيمنة (Waters، ١٩٩٤). وفي الوقت نفسه، طور سيميل مفهوم ماركس عن الاغتراب في فلسفته. حيث يمكن تعريف النشاط العقلي على أنه إنتاج شيء له معنى وينظم نفسه ذاتيا وله القدرة على أن يكون غريبا عن أصوله. فبينما اعترف ماركس بفساد المجتمع الرأسمالي، رأى سيميل ظاهرة حتمية في الحالة الإنسانية بشكل عام (Haryanto، ٢٠١٢).

في تطورها، ازدهرت نظرية الصراع هذه في أمريكا، خاصة في منتصف القرن العشرين، مستوحاة من النظرية النقدية الأوروبية لنظرية الوظيفة البنوية. جاء النقد الأولي من ديفيد لوكوود ورالف داريندورف اللذين جادلا بأن النظرية الوظيفية كانت متفائلة للغاية بشأن التكامل المجتمعي ولم تأخذ في الاعتبار الصراع الاجتماعي والتغيير. ثم تابع لويس كوزر الذي جادل بأن كلا من نظرية الصراع والوظيفة البنوية كانت متطرفة للغاية في تقييم وظيفة الصراع. ينظر إلى الوظيفية من وجهة نظر منطري الصراع على أنها أيديولوجية محافظة سياسيا لا توفر سوى مبرر للوضع الراهن. كان هذا النقد الموجه للنظرية الوظيفية بمثابة علامة على ظهور نظرية الصراع الأوروبي في أمريكا ومنتصف السبعينيات (Haryanto،

(٢٠١٢). ومن الأفكار التي كان لها تأثير كبير في تطور نظرية الصراع تحليل ماركس للصراع الذي ذكر أن الصراع الرئيسي الذي يحدث في المجتمع هو الصراع بين الطبقات. من وجهة نظر ماركس، يحتوي كل نوع من المجتمع دائما على طبقتين تختلف مصالحهما تماما، مما يؤدي إلى الصراع بين الاثنين. هذه العلاقة بين الطبقات هي عامل في ظهور الصراع في المجتمع.

نظرية الصراع أو غالبا ما يشار إليه بنموذج الصراع هو إطار نظري الذي ينظر إلى المجتمع كساحة حيث يمكن للفجوات الموجودة بداخله أن تؤدي إلى الصراع والتغيير. ويمكن أن يحدث هذا الصراع داخليا وبين مجموعات لا تقتصر على النوع والحجم، مثل العشيرة والقبيلة والعائلة والبلد وغيرها. وهذا الصراع هو عنصر رئيسي في السياسة والتغيير الاجتماعي. بل إن المجتمع يتشكل من الصراعات بين المجموعات الرئيسية. ووفقا للعديد من منظري الصراع، تشكل هذه المجموعات الطبقة الاقتصادية الرئيسية في المجتمع (Haryanto، ٢٠١٢). يركز منظرو الصراع على القوى الموجودة في المجتمع والتي تزيد من المنافسة والتغيير. سوى ذلك، فإنه لا يقتصر اهتمامه أيضا على أعمال الصراع العنيف. ومع ذلك، فهم مهتمون أيضا بالمنافسة غير العنيفة بين فئات المجتمع، رجالا ونساء، بين الأجيال، بين الأجناس والخلفيات الوطنية. وفقا لمنظري الصراع، فإن التنافس على الموارد النادرة هو أساس الصراع الاجتماعي. وذلك لأن الموارد مثل السلطة والثروة محدودة ويجب على الناس التنافس للحصول عليها (Haryanto، ٢٠١٢).

أيها الصراع يدفع أيضا التغيير الاجتماعي. لذا، يرى منظرو الصراع أن التغيير الاجتماعي أمر لا يمكن تجنبه. إن التغيير الاجتماعي هو في الواقع مفيد للمجتمع، على الرغم من أنه يحدث أحيانا مصحوبا بالعنف فيه. من وجهة نظر نظرية الصراع، يعد الصراع ظاهرة عالمية، حيث أن عدم المساواة الاجتماعية آخذة في الاتساع بشكل متزايد. وفي الوقت نفسه، يعد الإجماع الاجتماعي ظاهرة نادرة جدا. تنتمي نظرية الصراع هذه إلى النهج الاجتماعي الكلي. تعمل نظرية الصراع على تطوير تحليل ديناميكيات الصراع في

العديد من مجالات التخصص الموضوعي في علم الاجتماع مثل الأسرة والجنس والتعليم والتنظيم والقانون والثقافة والمجتمع (Haryanto، ٢٠١٢). بشكل عام، تؤكد نظرية الصراع على الخصائص الديناميكية الداخلية للمجتمع وتوزيع السكان في كل طبقة اجتماعية والذي يعكس الاختلافات في الوصول إلى الموارد والمصالح المتضاربة بين المجموعات والطبقات الاجتماعية وقدرة المجموعات المهيمنة على الحفاظ على هيمنتها إما من خلال الإقناع أو الإكراه تجاه المجموعات الأخرى على الانصياع للقواعد والوفاء بالتزاماتها وكذلك نضال الفئات التابعة كحافز للتغيير الاجتماعي. سوى ذلك، تهتم نظرية الصراع أيضا بكيفية تجنب أشكال الصراع التخريبية وآليات التغيير الاجتماعي المؤسسي التي تميل إلى الحدوث في إطار الاستقرار الاجتماعي. نظرية الصراع لديها عدد من الدعاة الذين يساهمون في تطوير نظرية الصراع (Johnson، ٢٠٠٨). وفي كتاب آخر تنظر نظرية الصراع هذه إلى المجتمع على أنه نظام اجتماعي يتكون من أجزاء أو مكونات لها مصالح مختلفة حيث يحاول أحد المكونات التغلب على المكونات الأخرى من أجل تحقيق مصالحه أو الحصول على أقصى قدر من الربح. بالنسبة لنظرية الصراع، فإن هذه المكونات لها مصالح مختلفة، لذا فهي تتصارع من أجل هزيمة بعضها البعض من أجل تحقيق النصر والربح. تهتم نظرية الصراع أيضا بمعرفة التنافس بين هذه المكونات المختلفة (Raho، ٢٠٢١).

### ج- نظرية الصراع عند جوناثان تورنر

جوناثان تورنر محاولة إعادة صياغة نظرية الصراع. ذكر تورنر أن هناك ثلاث مشاكل رئيسية في نظرية الصراع. أولا، لا يوجد تعريف واضح لماهية الصراع، أي ما يشكل صراعا وما لا يشكل صراعا. هناك العديد من المصطلحات المستخدمة للصراع مثل العداة والحرب والمنافسة والعداء والضغط والشجار والاختلاف في الرأي والجدل والقسوة والثورة والنزاع وما إلى ذلك. ثانيا، تبدو نظرية الصراع عائمة لأنها لا تشرح وحدة التحليل، مثل الصراع بين الأفراد أو الجماعات أو المنظمات أو الطبقات أو الصراع بين الأمم. ثالثا، لأنه رد فعل على الوظيفية البنوية، فمن الصعب الهروب من تلك النظرية. وهذا ما يجعل نظرية

الصراع أبعد من جذورها في الماركسية (Raho، ٢٠٢١). يركز تورنر اهتمامه على الصراع باعتباره عملية من الأحداث التي تؤدي إلى تفاعلات عنيفة بين طرفين أو أكثر.

في كتاب جوناثان تورنر "التنظير التحليلي"، حيث تفترض النظرية التحليلية إمكانية تحقيق العلوم الاجتماعية الطبيعية. تم التعبير عن هذه الحجة بقوة من قبل مؤسس علم الاجتماع نفسه. جادل أوغست كونت بأن علم الاجتماع يمكن أن يكون علما وضعيا. لهذا السبب، فإن النظرية التحليلية والوضعية تتوافقان بشكل وثيق، لكن طبيعة التحالف نفسها تحجبها حقيقة أن صور الوضعية شديدة التنوع. بعيدا عن الصور الحديثة للوضعية التي تربط هذا المصطلح بالتجريبية الفظة. جادل كونت بأنه لا يمكن إجراء ملاحظة حقيقية للظواهر ما لم يتم توجيهها أولا ثم تفسيرها من خلال عدد من النظريات (Comte، ١٨٣٠). يمكن لنظرية تورنر التحليلية أن تطور قواعد مجردة حول الخصائص غير المتغيرة للعالم، ولكن هذه القواعد تحتاج إلى استكمالها بسيناريوهات (نماذج وأوصاف وقياسات) حول العمليات الأساسية (Jonathan Turner، ٢٠٠٨).

خط يركز الكثير من انتقادات النهج التحليلي بشكل مباشر على العلوم الاجتماعية المحددة ويشكك في الطبيعة الموضوعية للعالم الاجتماعي. إن القواعد المتعلقة بالعالم غير المتغير في العلوم الاجتماعية ليست ذات صلة أو ذات صلة بالحد الأدنى لفترة معينة من الزمن، لأن العالم الاجتماعي يعيد هيكلة نفسه دائما من خلال الأفعال الانعكاسية البشرية. سوى ذلك، يمكن للناس أيضا استخدام نظريات العلوم الاجتماعية لإعادة هيكلة العالم بطرق تتوافق مع القواعد التي يلتزمون بها. يخلط معظم المنظرين بين القواعد والتعميمات التجريبية. كما تتغير الأنظمة الفعلية كالشمسية والبيولوجية والجيولوجية والكيميائية وغيرها التي تتغير في العالم التجريبي. تحدث هذه التغييرات وفقا للقواعد الحالية. الإنسان أنفسهم يتصرفون دائما ويتفاعلون ويفرزون وينسقون العلاقات الاجتماعية. كل هذه خصائص أبدية للتنظيم الناس وإلى هذه الأنواع من الخصائص يجب أن توجه القواعد المجردة (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). إن الرأسمالية والأسرة النووية والنظام الطبقي والتحضر



وغيرها من الأحداث التاريخية تختلف عن بعضها البعض، ولكن هذا ليس موضوع النظرية كما يعتقد معظم الناس. على الرغم، من أن بنية العالم الاجتماعي تتغير دائما إلا أن الديناميكيات الأساسية الكامنة وراء تلك البنية لا تتغير.

يركز مفهوم جوناثان تورنر لنظرية الصراع على الصراعات الاجتماعية الصغرى والصراعات الاجتماعية الكبرى. بالنسبة لتورنر، في عملية الصراعات الاجتماعية الصغرى هناك ثلاث فئات من الصراعات التي تعتبر حاسمة للتنظير التحليلي وهي: أولا، المفاهيم التي توفر الطاقة أو تشجع الأفراد على التفاعل. ثانيا، المفاهيم التي تؤثر على الأفراد عندما يقومون بتعديل علاقاتهم مع بعضهم البعض بشكل متبادل. ثالثا، المفاهيم التي تنظم سلاسل التفاعل خلال فترة زمنية ومكانية معينة. حيث تكون هذه العمليات الصغرى مترابطة بحيث يعمل كل مفهوم كمعلمة للمفاهيم الأخرى. وفي الوقت نفسه، في عملية الصراعات الاجتماعية الكبرى، هناك ثلاثة أنواع من الديناميكيات التي تعتبر مركزية جدا في التنظير التحليلي وهي: أولا، عمليات التجميع التي تحدد عدد الجهات الفاعلة سواء كانت فردية أو جماعية وتوزيعها في الزمان والمكان. ثانيا، عمليات تمايز الفاعلين في المكان والزمان. ثالثا، عمليات التكامل التي تنسق الجهات الفاعلة في المكان والزمان (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). فيما يلي شرح مفصل للصراعات الاجتماعية الصغرى والكبرى.

الصراعات الاجتماعية الصغرى، حيث تتاح للأفكار النظرية فرصة اختبارها مقابل الوقائع. ولذلك فإن مهمة هذا التحليل الصراعى الجزئي هي تحديد صراعات الفئات الثلاثة للمتغيرات، وهي (Jonathan Turner، ٢٠٠٨):

#### ١. عمليات التحفيزية

لقد تم اختزال المفهوم الصريح للحافز في تنظير جميع المشكلات التي ينطوي عليها التحليل والقياس بحيث يتم تعريفه فقط على أنه ما يدفع الناس وما يجعل الناس يفعلون أشياء معينة. هناك أربع عمليات تحفيزية في جميع التفاعلات، بما في ذلك العمليات المعنية بالحفاظ على الشعور بالأمن الوجودي (Giddens، ١٩٨٤) الحاجة الضمنية لتقليل

القلق وتحقيق الشعور بالثقة في الآخرين، وهي العمليات التي تنشأ حول الحفاظ على ما يسميه بعض أنصار التفاعلية بمفهوم الذات أو إعادة التأكيد على التعريف المركزي والأساسي للشخص كنوع معين من التفاعل (Granfikel، ١٩٨٤).

سوى ذلك، هناك أيضا عمليات تحفيزية أخرى تشكل جزءا من التبادل بين الأشخاص، وهي المحادثة والمتكلمة. وهذان الأمران هما أهم الموارد في التفاعل، لأن الناس يقضون المحادثات والتبادلات على أمل الحصول ليس فقط على السلطة (التميز) أو الهيبة أو الاستحسان، ولكن أيضا المحادثات التي تمنحهم مكافآت شخصية. ومن هذه المحادثات يطورون فهما ومشاعر الرضا أو العاطفة. وبعبارة أخرى، ينفق الناس ويستثمرون رأس مالهم العاطفي في تبادلات المحادثة. تصبح هذه المحادثة أيضا موردا لنفسها.

هناك أيضا عمليات تحاول تحقيق وتفسير ما يحدث في التفاعل. وكما يعتقد جرانفيكل، فإن ما يحدث كثيرا في التفاعلات هو الانخراط في تفسير لغة الجسد في ضوء سياق التفاعل. يستخدم الناس معرفتهم وفهمهم الضمني لتفسير المحادثات ليشعروا بالراحة في سياق التفاعل. ولذلك فإن الحاجة إلى المرافق تشكل قوة تحفيزية قوية في التفاعل الإنساني.

## ٢. عمليات التفاعلية

التفاعلية هي محادثة لمواقف الجسم. يشير المجتمع إلى اتجاه أفعالهم (بوعي أو بغير وعي) من خلال وضعية أجسادهم وفي نفس الوقت يفسرون المواقف الجسدية للآخرين. ومن هذه العملية يحاول الإنسان ضبط خطوط تفاعله مع نمط ضبط وظيفة العمليات التحفيزية. وإصدار الإشارات وتفسيرها، فإنهم يعتمدون على ما يسمى مخزون المعرفة المتوفر أو احتياطي المعاني والمفاهيم والإجراءات والقواعد والمواقف والفهم الصريح والضمني الذي يحتاجه الأفراد حتى يتمكنوا من البقاء والنمو والازدهار في العملية. وفي الوقت نفسه، لتفسير المواقف الجسدية للأشخاص الآخرين، يجب على

الأفراد تقييم المعرفة حتى يتمكنوا من استخدامها لفهم إرسال إشارات الآخرين. غالبا ما تحدث عملية إنشاء المخزون وإجراء المخزون بشكل ضمني وغير واعى. ومع ذلك، عندما لا يفهم الآخرون الإشارة، فليس من السهل تفسير الإشارة أو عندما لا يتم استيفاء الدافع للأمن الوجودي وتأکید الذات وإضافة الموارد والواقعية، عندها ستم هاتان العمليتان المتمثلتان في إنشاء المخزون وجرد المخزون أن تكون أكثر وضوحا.

في عمليات التفاعلية هذه، يجب أن يكون لدى الناس معرفة واسعة فيما يتعلق بمفاهيم الأدوار ومن هذه المعرفة يحاولون خلق دور لأنفسهم من خلال تنسيق نقل اتجاهات أجسادهم. تتضمن عملية إرسال الإشارات دائما عملية إنشاء أوصاف يستخدم فيها الأفراد ضمنا أساليب أو إجراءات محادثة مجتمعية مختلفة لإقناع الآخرين بأنهم جميعا يفهمون العالم الواقعي المشترك. يفسر الناس أيضا إشاراتهم الخاصة، بحيث تتضمن التفاعلات مراقبة انعكاسية لمواقف أجسادهم بالإضافة إلى مواقف أجساد الآخرين.

### ٣. عمليات البنية

البنية هي عملية وليست شيئا، والبنية المستخدمة اليوم يتم إنتاجها وإعادة إنتاجها من قبل الأفراد من خلال التفاعل. ثم تشير البنية أيضا إلى ترتيب التفاعلات في وقت ومكان معين (Giddens، ١٩٨٤). عندما تكون البنية هي العملية التي يقوم الناس من خلالها بإصدار الإشارات وتفسيرها، فإنهم يشاركون في التدريج والتحقق والوصف وأخذ الأدوار وإنشاء الأدوار التي تنطوي على التفاوض على الفضاء على التوالي، والمطالبات بالصلاحية والإجراءات التفسيرية والتبادلية لوجهات النظر وتقدير الدور والتصنيف المتبادلة. ومن هنا تظهر عمليات الهيكلية في شكل الإقليمية والروتينية والمعايير والطقوس والتصنيف التي تنظم التفاعلات في مكان وزمان معين.

الصراعات الاجتماعية الكبرى، والتي يرى منظرو علم الاجتماع الكبير أنها تحليل للطرق المختلفة التي تتجمع بها الوحدات الصغيرة معا لتشكيل عمليات تنظيمية ومجتمعية

على نطاق واسع. وصف للصراعات الكلية الأساسية والأساسية للتنظيم الناس. هناك ثلاث عمليات داعمة للصراعات الكلية، وهي (Jonathan Turner، ٢٠٠٨):

### ١. عمليات التجميع

إن عملية التجميع هذه هي نمو السكان وتماسكهم في مساحة كبيرة وأنماط إنتاجهم مترابطة. ويركز هذا على المجتمع، ولكنه ينطبق أيضا على جميع الوحدات الأخرى. حيث يعزز النمو والإنتاج بعضهما البعض لأن كل منهما يوفر التغذية الراجعة ويزيد من قيم العناصر الأخرى. وفي الوقت نفسه، يرتبط المجتمع بالنمو ومستويات الإنتاج، على الرغم من وجود عملية تغذية مرتدة بين هذه الأمور. يرتبط كل من هذه الأشياء الثلاثة بالأشياء الأخرى، فالمجتمع يرتبط بالمساحة المتاحة وطريقة تنظيم تلك المساحة، ويرتبط النمو بالمستوى الصافي للهجرة إلى السكان ويرتبط الإنتاج بمستوى الموارد ذات الصلة مثل المادية والتنظيمية والتكنولوجية والسياسية.

### ٢. عمليات التمايز

إن التمايز هو نتيجة لدائرتين يعزز كل منهما الآخر، إحداها تدور حول عمليات المنافسة والتبادل والقوة والسيطرة على الموارد، بينما تدور الأخرى حول المنافسة والتبادل والقوة والسيطرة على الموارد. والتي بدورها ستنتج هاتين الدائرتين ثلاثة أشكال مترابطة من التمايز وهي: المجموعات الفرعية أو عدم التجانس، الثقافة الفرعية أو التنوع الرمزي والتسلسل الهرمي أو عدم المساواة (Blau، ١٩٧٧).

تؤدي هذه المنافسة والتبادل إلى التخصص المتبادل للأنشطة. لأن بعض الأنشطة يمكن أن تزاحم أنشطة أخرى وتفرض تمييزا بين الأنشطة، وأيضا لأن علاقات التبادل هذه تخلق ضغطا على مرتكبي الجرائم. بمعنى آخر، تدعم عملية التمايز هذه تبادل الموارد الثقافية، والتنافس بين الموارد المختلفة. حيث تنطوي المنافسة والتبادل دائما على جهود لتعبئة القوة. وكلما زاد التمايز، زادت مشكلة التنسيق أو التكامل بالنسبة للسكان.

## ٣. عمليات التكامل

التكامل هو مفهوم يختلف في ثلاثة أبعاد مختلفة وهي: درجة التنسيق بين الوحدات الاجتماعية ودرجة الاتحاد الرمزي بين الوحدات الاجتماعية ودرجة التعارض والصراع بين الوحدات الاجتماعية. وكما هو الحال في عملية التمايز، فإن هذه المجموعات الفرعية والثقافات الفرعية تخلق مشاكل تنسيق والتي بدورها تسلط الضوء على القيود الهيكلية. كما يواجه تكوين الثقافات الفرعية والمجموعات الفرعية مشاكل في شكل توحيد السكان مع ضمير المجتمع والضمير الجماعي أو مع رموز مثل اللغة والقيم والمعتقدات والأعراف وغيرها. إذا لم تعد هذه الرموز الثقافية تتوافق أو لا تعتبر مهمة وذات صلة بالرموز الثقافية الأكثر تحديدا للطبقات أو الثقافات الفرعية أو المجموعات الفرعية، فإنها ستؤدي إلى تفاقم مشاكل التوحيد. ومع ذلك، إذا كانت مناسبة ومهمة، فيمكنها تشجيع تكامل الطبقات أو الثقافات الفرعية أو المجموعات الفرعية. من الممكن أن تزداد المعارضة عندما تظهر رموز مشتركة جديدة، لكن التسلسل الهرمي يمكن أن يولد أيضا ضغوطا من أجل المركزية السياسية، بطريقتين. أولا، سوف تعمل النخبة على تركيز السيطرة السياسية على المعارضة. ثانيا، إذا لم ينجحوا وخسروا في الصراع، فسوف تقوم النخبة الجديدة بتركيز السلطة لتعزيز موقفها وقمع بقايا التسلسل الهرمي القديم. وبالتالي، فإن ديناميكيات التكامل هي القوى التي تزيد من مشاكل التمايز والتكامل.

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ- نوع البحث

تستخدم هذا البحث يعني البحث النوعي. البحث النوعي هو بحث وصفي وبميل إلى استخدام التحليل. يركز هذا البحث على الملاحظات التي تؤكد عمق البيانات التي حصلت عليها الباحثة. البيانات الوصفية هي بيانات يتم جمعها على شكل سلسلة من الكلمات وليس أرقاماً (Dr. Muhammad Ramadhan، ٢٠٢١).

تستخدم هذا البحث يعني البحث المكتبي. الغرض من الطريقة المكتبية هو نوع من البحث يتم إجراؤه من خلال جمع وتحليل المصادر المكتوبة أو الأدبيات المتعلقة بالموضوع أو المشكلة المراد البحث فيها (سليمان، ٢٠١٤). وسوى ذلك، فإنه يهدف أيضا إلى التنقيب عن المعلومات بمساعدة مواد مثل الكتب والوثائق والمجلات وغيرها (Muhammad Musthofa، ٢٠٢٣).

#### ب- مصادر البيانات

استخدمت مصادر البيانات المستخدمة في هذا البحث مصدرين للبيانات. من بين هؤلاء:

##### (١) مصدر البيانات الأولية

مصدر البيانات الأولية هي البيانات التي تم جمعها أو الحصول عليها من قبل الباحثين مباشرة من مصدر البيانات (Sandu Siyoto، ٢٠١٥). لذا فإن مصدر البيانات الأولية في هذا البحث هو رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني.

##### (٢) مصدر البيانات الثانوية

مصدر البيانات الثانوية هي البيانات التي تم جمعها أو الحصول عليها من مختلف المصادر الموجودة. أو يطلق عليه مصدر البيانات الثانية بعد مصدر البيانات الأساسي (Sandu Siyoto، ٢٠١٥). يتم الحصول على مصدر البيانات الثانوية التي تدعم هذا البحث من معلومات أخرى، وهي الكتاب التنظير التحليلي لجوناثان تورنر والكتب الداعمة والأبحاث السابقة والأطروحات والمجلات والمقالات. وما إلى ذلك والتي لا تزال ذات صلة بالمشاكل المطروحة ويمكن أن تساعد في تطوير هذا البحث.

### ج- تقنية جمع البيانات

تم تنفيذ تقنية جمع البيانات في هذا البحث باستخدام تقنية القراءة وتقنية تدوين الملاحظات. وفيما يلي الخطوات الفنية المتخذة:

#### ١. تقنية القراءة

وكانت المرحلة الأولى التي أجريت في هذا البحث هي القراءة. تعتبر تقنية القراءة هذه مناسبة لمصادر البيانات على شكل كتاب (رواية)، لذلك يتعين على الباحثين القراءة بشكل كامل ومتأني (Sandu Siyoto، ٢٠١٥). تقرأ الباحثة رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني كاملة لمعرفة وفهم الوصف العام لمحتويات الرواية. ثم تقرأ الباحثة عناية ليلاحظ الحوار أو الاقتباسات المتعلقة بالواقع الاجتماعي والصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية عند جوناثان تورنر في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني. سوى ذلك، تقرأ مصدر البيانات الثانوية التي تريد ربطها بالبحث سواء على الكتاب أو المجلات.

#### ٢. تقنية تدوين الملاحظات

المرحلة التالية في هذا البحث هي تدوين الملاحظات. تقنية تدوين الملاحظات هذه هي تقنية ينفذها الباحثون بعد القيام بأنشطة القراءة (Sandu Siyoto، ٢٠١٥).

تسجل الباحثة حوارات أو اقتباسات في رواية "اليالي تركستان" لنجيب الكيلاني والتي تتفق مع أهداف هذا البحث. كما تقوم الباحثة بتحديد عدة فصول فرعية التي تتعلق بالواقع الاجتماعي والصراع الاجتماعي وأثر الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية عند جوناثان تورنر في هذه الرواية. سوى ذلك، تقوم الباحثة بتلخيص نتائج الأبحاث في المجالات.

#### د- تقنية تحليل البيانات

تستخدم تقنية جمع البيانات في هذا البحث النظرية التي طرحها مايلز وهوبرمان، وهي أنه عند تحليل البحث النوعي، يجب أن تمر بثلاث مراحل وهي تقليل البيانات وتقديم البيانات واستخلاص النتائج. وهنا التوضيح:

##### (١) تقليل البيانات

إن تقليل البيانات هو عمل ملخصات واختيار الأشياء الرئيسية والتركيز على الأشياء المهمة التي تتناسب مع موضوع البحث واختيار الموضوعات وإنشاء فئات وأنماط معينة من أجل تسهيل تنظيم البيانات لاستخلاص النتائج (Helaluddin، ٢٠١٩). وفي هذه المرحلة تختار الباحثة عدة جمل من الحوارات أو الاقتباسات في رواية "اليالي تركستان" لنجيب الكيلاني التي تتعلق بالواقع الاجتماعي والصراع الاجتماعي وأثر الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية عند جوناثان تورنر. ثم تركز الباحثة لطلب العديد من مصدر البيانات الثانوية في المجالات.

##### (٢) تقديم البيانات

بعد تنفيذ مرحلة تقليل البيانات، فإن المرحلة التالية هي تقديم البيانات. يتم تقديم البيانات في البحث النوعي في شكل أوصاف قصيرة ورسوم بيانية وعلاقات بين الفئات والأنماط وغير ذلك. بحيث يكون عرض هذه البيانات أسهل للفهم والبيانات



التي تم ترتيبها بشكل منهجي ستسهل فهم المفاهيم والفئات وكذلك العلاقات والاختلافات بين كل نمط أو فئة (Helaluddin، ٢٠١٩). وفي هذه المرحلة تقوم الباحثة بعرض البيانات وشرحها التي حصل عليها بشكل الجداول والوصف المختصر. تستخدم الباحثة الجداول في عرض البيانات ليسهل على الباحثة والقراء في فهم النظرية المستخدمة في هذا البحث، وهي الواقع الاجتماعي والصراع الاجتماعي وأثر الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية عند جوناثان تورنر. أما الوصف المختصر فسرد وتحليل معنى البيانات التي حصل عليها الباحثة بهذا البحث. سوى ذلك، تنقسم الباحثة لثلاثة أقسام في تحليل البيانات، وهي ربط البيانات بالنظرية وربط البيانات بالدراسة السابقة وتفسير الباحثة.

### (٣) استخلاص النتائج

الخطوة الثالثة في البحث النوعي هي استخلاص النتائج. في هذا البحث النوعي، لا تزال الاستنتاجات الأولية المستخلصة مؤقتة، لذا يمكن أن تتغير في أي وقت إذا لم تكن مدعومة بأدلة ملموسة. سيكون هذا الاستنتاج النهائي قادرا على الإجابة على صياغة المشكلة التي تمت صياغتها مسبقا (Helaluddin، ٢٠١٩). وفي هذه المرحلة تقوم الباحثة بتعبير البيانات واستخلاصها التي حصل عليها في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني والمجلات التي سترتبط بهذا البحث. سوى ذلك، فإن مرحلة استخلاص النتائج لجعل البيانات أوضح ومنظم ومفهم الباحثة والقراء.

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ- الواقع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني عند جوناثان تورنر

في هذا الفصل الفرعي ستقوم الباحثة بعرض البيانات وتحليلها المتعلقة عن الواقع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية في هذه الرواية عند جوناثان تورنر. الجدول ١. الواقع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني عند جوناثان تورنر

الواقع الاجتماعي	أشكال الواقع الاجتماعي
المجتمع التركستاني	الحياة الدينية الشعور بالقومية
الأمة الصينية	الحكم الصيني الغزو الصيني

#### ١- الواقع الاجتماعي: المجتمع التركستاني

وفي رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني هناك عوامل تدعم وجود نموذج الواقع الاجتماعي. الواقع الاجتماعي هو أحداث في حياة الناس تحدث بالفعل. أما المجتمع التركستاني في هذه الرواية فدور مهم في إظهار الواقع الاجتماعي الذي حدث. وفيما يلي أشكال من الواقع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني:

#### أ) الحياة الدينية

البيانات ١

"اللعنة تصيب المهزوم دائما .. في أية شريعة أو دين يفرض على القتاة أن تتزوج برغم إرادتها  
 .."

"أمر الله فوق أمر الصينيين .." (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ٨).

وإذا كان الأمر يتعلق بالنظرية المستخدمة، فإن أحداث الحياة الدينية التي عاشها الملك قومول وابنته هو الواقع الاجتماعي. لأن الواقع الاجتماعي خارجية بالنسبة للفرد (Dr. H. Dadang Supardan, ٢٠٠٨). وهو كما نرى في الاقتباس أعلاه، فقد ردت ابنة الملك على حديث والدها بالتفكير والشعور خارج نطاق وعيها، وربطته بالقوانين الدينية التي درستها منذ الطفولة.

وهي نفس المجلة مكتوبة لسيفا نجلاء وديانتي وقمر الدين سليم عن ثقافة العار كالواقع الاجتماعي من حيث الفساد، أي أنها أوضحت أن الواقع الاجتماعي ينقسم إلى قسمين مادي وغير مادي. المادة عبارة عن واقع مكتوب ويمكن رؤيته مباشرة. وفي الوقت نفسه، فإن غير المادي هو شكل من أشكال الأعراف الدينية والأخلاقية كقيم يحتفظ بها الأفراد (Syifa Najla Widiyanti, ٢٠٢٣). ومن هذا يتبين أن الأحداث التي وردت في المجلة والأحداث التي عاشها الملك قومول وابنته يتضمن الواقع الاجتماعي مادية وغير مادية. مادي لأن اللوائح التي أصدرها القائد الأعلى الصيني مكتوبة ويمكن رؤيتها مباشرة. لذلك سيستمر القائد الصيني في إجبار الملك على الزواج من ابنته وغيرها من الفتيات التركستانيات بحجة أن اللوائح قد تم كتابتها وإعلانها من قبلهم. وبالمثل، فقد جاء في الشريعة الإسلامية أن الزواج يمكن أن يتم دون إكراه. فكان جواب ابنة الملك متجذرا في القوانين المكتوبة في دينها، فتجرات على الإجابة بصوت عال لتبرير ذلك. وفي الوقت نفسه، غير مادي بسبب طبيعته الفردية، فإنه من الصعب على الملك السيطرة على الزواج القسري، وكذلك رد ابنة الملك التي تستخدم الأعراف الدينية الإسلامية لتدرك أن الدين الإسلامي له مكانة أعلى من الأنظمة المستعمرين الصينيين.

الحادثة التي تعرض لها الملك قومول وابنته فيما يتعلق بأنظمة الزواج القسري مع القائد الصيني لم تكن منطقية. ولأن لكل دين أعرافه أو قوانينه الخاصة، فمن المؤكد أنه يمنع عقد الزواج بالإكراه وأشخاص من مختلف المعتقدات. لأنه إذا تم انتهاك هذا القانون، فسيتم معاقبة الطرفين. ولذلك كان موقف ابنة الملك صحيحا جدا لأنها ربطت الأنظمة القاسية بالشريعة الإسلامية التي درستها حتى الآن. وهذا يدل على أن ابنة الملك استطاعت التمسك بالدين الإسلامي والإيمان به.

#### البيانات ٢

"كان علماءنا في المساجد يحدثوننا إننا خير أمة أخرجت للناس" (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ٣٠).

وإذا كان النصر الذي حققه المجتمع التركستاني مرتبطا بالنظرية المستخدمة، فإن تصرفات المجتمع التركستاني وفتوى العلماء هي الواقع الاجتماعي. لأن الواقع الاجتماعي نفسها تجبر كل فرد على القيام بأشياء تتأثر ببيئته الاجتماعية (Dr. H. Dadang Supardan, ٢٠٠٨). ويتضح من كلام العلماء الذين أكدوا أنه يجب على كل مواطن في تركستان أن يظل واثقا ويلتزم بالدين الإسلامي، كما أن الإجراءات التي اتخذت في تلك الليلة أجبرت أيضا المجتمع التركستاني على التصرف وفقا للأشياء التي كانت تحدث في بيئتهم الاجتماعية.

وهي نفس الأطروحة التي كتبتها ياسمين المالكي حول العلاقة بين الواقع الاجتماعي في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي والواقع الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني، وهي توضح أن الواقع الاجتماعي للرواية هو مرتبطة بالأحداث في فلسطين التي يتعرض وطنها للاستعمار الإسرائيلي. كما في إحدى الإقتباسات من رواية "رأيت رام الله" عن اليوم علينا أن نعيش وهو لا يزال يتذكر المرة الأولى التي عاد فيها إلى ذلك البلد. ثم تم ربطها بالأحداث في فلسطين حيث اضطر الأمة الفلسطينية إلى قبول حقيقة أنه هو الذي يجعل من الصعب إعادته إلى بلده وأن الغزاة قد استولى على أرض أجدادهم (المالكي، ٢٠٢٢). ومن هذه

الأطروحة يتبين أن الأحداث التي وقعت والتصرفات التي قام بها المجتمع التركستاني هي شكل من أشكال الواقع الاجتماعي من أجل الدفاع عن وطنه ودينه. وفيها تكون فتوى العلماء واقعا اجتماعيا مرتبطا بالشرعية كما في مجلة ثقافة العار كالواقع الاجتماعي في مسائل الفساد (Syifa Najla Widiyanti، ٢٠٢٣).

إن ما قام به المجتمع التركستاني ضد الغزاة الصينيين في تلك الليلة كان تصرفا صحيحا للدفاع عن وطنهم والدفاع عن دينهم. لأن المستعمرين الصينيين قد وضعوا أنظمة تعسفية وانتهكوا قواعد الدين الإسلامي الذي يلتزم به المجتمع التركستاني. ولذلك فإن الهجوم الذي قام به المجتمع التركستاني في تلك الليلة لم يكن خطأ. بالإضافة إلى ذلك، بعد وصول النصر، كانوا على يقين من أنه سيكون هناك انتقام أكبر من الصينيين. وهكذا شجع العلماء المجتمع التركستاني على المكافآت التي سيحصل عليها الشهداء. ويربطون ذلك بالشرعية الإسلامية التي درسوها حتى الآن.

### البيانات ٣

وقال خوجة نياز "إرادة الله أقوى من أية فلسفة أرضية .." (الكيلاني، ١٩٧٩، ص. ٤٨). وإذا كان هذا الحدث مرتبطا بالنظرية المستخدمة، فإن أعمال الهجوم أو المقاومة التي يقوم بها الواقع التركستاني ضد الصينيين هي الواقع الاجتماعي. وذلك لأن الواقع الاجتماعي لها طبيعة إجبار كل فرد على القيام بأشياء تتأثر ببيئته الاجتماعية (Dr. H. Dadang Supardan, ٢٠٠٨). ويتضح من مقاومة المجتمع التركستاني عندما تلقوا هجوما انتقاميا كبيرا من الصينيين، أنهم اضطروا بسبب ظروف محيطهم الاجتماعي إلى القيام بهذه التصرفات من أجل الدفاع عن وطنهم ودينهم. وعدا عن ذلك فقد تضمن كلام الجنرال أيضا إجبار كل مواطن في تركستان على تقديم التضحيات للدفاع عن وطنه ودينه المرتبط بالمعتقدات الدينية الإسلامية.

وهي نفس المجلة المكتوبة لريدو تري وينيسودو ومحمد زاكي حول الواقع الاجتماعي لحجاج المجتمع عند قبر الحاج علي مسعود. وأوضح أن الواقع الاجتماعي عند الحجاج تنقسم إلى قسمين مادية وغير مادية وكلاهما له علاقة تكاملية فيما بينهما. وإذا تم تحليلها باستخدام الواقع الاجتماعي، فيمكن رؤية المادة من حجاج المجتمع المطيعين في أداء فريضة الحج. وفي الوقت نفسه، يمكن رؤية غير مادي من الحجاج الذين يعتمدون على الشعور بالإخلاص في أداء فريضة الحاج علي مسعود (Ridho Tri Winisudo، ٢٠٢٣). ويتضح من هذه المجلة أن أعمال المقاومة التي يقوم بها المجتمع التركستاني هي الواقع الاجتماعي. وإذا تم تحليل المادة فيمكن رؤيتها من موقف هجمات تركستان على الصينيين الذين انتقموا منهم، مما يثبت أنهم قادرون على القتال من أجل حماية البلاد والدفاع عن دينهم. وفي الوقت نفسه، يمكن رؤية غير المادي من كلمات الجنرال التي أثارت حماسة المجتمع التركستاني في قتال الصينيين، من أجل أن تكون لديهم الشجاعة للدفاع عن دينهم والحفاظ على سلامة بلادهم وإقناع المجتمع التركستاني أن الدين الإسلامي كان في مكانة أعلى من مكر الغزاة الصينيين.

إن مقاومة المجتمع التركستاني هي العمل الصحيح، لأنه إذا لم يقاوم المجتمع التركستاني فسيعتبر ضعيفا وسيفقد قوته في شؤون الدولة والشؤون الدينية. كما كان لكلمات الجنرال تأثير كبير في تأجيج وبناء حماسة المجتمع التركستاني الذين لم يكونوا واثقين مما كانوا يقومون به. وترتبط هذه الأقوال بالدين الإسلامي، فتجعلهم أقل قلقا وأكثر ثقة في القيام بكل هذا. كما يثبت هذا الإجراء أنهم خائفون من فقدان العقيدة الدينية الإسلامية التي درسوها وآمنوا بها حتى الآن.

#### البيانات ٤

"الله أكبر .. الله أكبر .. الله أكبر، هذا هو انتقام الله. أيها الكلاب .. هذا المسجد بيت الله، ولن تطأه أقدامكم النجسة .." (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ١٤٥-١٤٦).

وإذا كانت تصرفات المسلمين لحماية أماكن عبادتهم مرتبطة بالنظرية المستخدمة، فهي الواقع الاجتماعي. وكما هو معروف، فإن الواقع الاجتماعي عالمية، ولذلك فهي منتشرة على نطاق واسع بمعنى الانتماء معا (Dr. H. Dadang Supardan, ٢٠٠٨). ويتضح من موقف المسلمين أنهم يعتبرون المسجد مكانا يجب احترامه ومكانا نبيلًا لهم، كما أنه دار عبادة تابعة للمسلمين. لذلك، تجرأوا بسرعة على اتخاذ أي إجراء للدفاع عن المساجد من هجمات الغزاة الصينيين والروس الأشرار.

وهي نفس الأطروحة المكتوبة لياسمين المالكي حول العلاقة بين الواقع الاجتماعي في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي والواقع الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني، وهي توضح أن الواقع الاجتماعي للرواية هو مرتبطة بالأحداث في فلسطين التي يتعرض وطنها للاستعمار الإسرائيلي. وكما هو الحال في الواقع، ينفذ المتمردون هجمات من خلال تدمير أسلحة وطائرات خصومهم. إنهم يفعلون ذلك حتى لا ينتقم الطرف الذي يتعرض للهجوم بقوة أكبر منهم، وبالتالي إتلاف المعدات المملوكة للطرف الخصم. وقام الطرف المعارض بتجهيز هذه المعدات انتقاماً لأن المتمردين قتلوا حاخاما في بلادهم (المالكي، ٢٠٢٢) ومن هذه الأطروحة يتبين أن الأحداث التي عاشها الطرف المعارض والبحث الحالي الذي يعيشه المسلمون تكاد تكون واحدة حيث نفذ الغزاة هجمات على شيء اعتبره خصومهم ذا قيمة. وكما هو معروف فإن المساجد من الأبنية ذات القيمة الكبيرة عند المسلمين لعبادة الله، ولذلك صادر الغزاة هذه المساجد.

إن موقف المجتمع التركستاني من حماية المساجد هو شكل من أشكال حبهم لدينهم. لذا فهم قادرون على تحمل أي مخاطرة من أجل الحفاظ على ما هو شريف ونبيل للدين الإسلامي والحفاظ عليه. سوى ذلك، فإن الهجوم على أماكن العبادة محظور في الواقع، لأنه يعتبر عدم احترام وعدم تسامح مع الديانات الأخرى.

## ب) الشعور بالقومية

## البيانات ٥

"والرجال يشعرون بالخجل والضعف والهوان .. والجنود يقهقهون ويمرحون ويتحسسون أجساد النساء في يشوة ولذة، وكأنا يفحصون ماشية معروضة للبيع" (الكيلاني، ١٩٧٩، ص.١٣٠).

وإذا كان الفعل مرتبطاً بالنظرية المستخدمة فهو الواقع الاجتماعي. وكما هو معروف، فإن الواقع الاجتماعي عالمية، ولذلك فهي منتشرة على نطاق واسع بمعنى الانتماء معا (Dr. H. Dadang Supardan, ٢٠٠٨). ومن هذا يمكن أن نرى أن التصرفات التي يريد المجتمع التركستاني القيام بها عند مواجهة الأحداث التي تعذب قلوبهم هي ذات طبيعة عالمية. لأن المستعمرين الصينيين ارتكبوا أعمالاً شنيعة ضد الفتيات التركستانيات اللاتي بدأ هن يستخدمنهن كمجرد وسيلة للمتعة. مكانة المرأة في الإسلام عالية ونبيلة للغاية، ولكن يبدو أنها الآن لا تحترم نفسها. ولذلك ربط المجتمع التركستاني شرائعه الدينية بأفعال المستعمرين الصينيين.

وهي نفس الأطروحة المكتوبة لياسمين المالكي حول العلاقة بين الواقع الاجتماعي في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي والواقع الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني، وهي توضح أن الواقع الاجتماعي للرواية هو مرتبطة بالأحداث في فلسطين التي يتعرض وطنها للاستعمار الإسرائيلي. كما في واقع قيام متمردين بمهاجمة وقتل حاخام من الطرف المعارض. ومن هذه الحادثة لم يسكت أهل ذلك البلد واستعدوا للانتقام من أعمال المتمردين الذين قتلوا حاخاما في بلادهم (المالكي، ٢٠٢٢). ومن هذه الأطروحة يتبين أن الأحداث التي عاشها الطرف المعارض والبحث الحالي الذي يعيشه المسلمون تكاد تكون واحدة. حيث ارتكب الغزاة أعمالاً شنيعة ضد شعب ذلك البلد حتى لا يبقى الشعب صامتا ويتحرك للمقاومة. ومن الأحداث التي عاشها المجتمع التركستاني إجراءات لدعم المرأة كما جاء في شريعتهم الدينية.

وأما التجديف على المرأة المسلمة فهو غير مستحب، بل ومحرم في الدين. إن الإجراءات التي يريد المجتمع التركستاني اتخاذها للدفاع عن أيديولوجيته الدينية والتمسك بها هي



إجراءات صحيحة. لأنه عندما يساء استخدام الأشياء المتعلقة بالدين، فإننا كمسلمين مطالبون بأن نكون مستعدين للدفاع عن الدين الإسلامي أينما كنا وفي أي وقت.

#### البيانات ٦

"والله ما تحكم الأعداء فينا، وملكوا رقابنا إلا لأننا تنكرنا لديننا، ونبذنا قراننا وراءنا ظهرنا، وإني أعاهد الله على أني لن أضع سلاحني حتى ألقاه أو أنتقم لديني وبلادني، فمن كان أبواه مسلمين فليتبعني .." (الكيلائي، ١٩٧٩، ص. ٣٤).

وإذا كان هذا الحدث من زيادة الحماس مرتبطا بالنظرية المستخدمة فهذا الواقع الاجتماعي. أما الواقع الاجتماعي نفسها فهو تجبر كل فرد على القيام بأشياء تتأثر ببيئته الاجتماعية (Dr. H. Dadang Supardan, ٢٠٠٨). ويتضح من ذلك أن كلمات الجنرال ورجال الدين كانت تهدف إلى إجبار كل مواطن في تركستان على الاستمرار في الاستعداد للدفاع عن دينه ووطنه من هجمات الغزاة. لقد فعلوا ذلك لأن البيئة الاجتماعية أجبرتهم على اتخاذ إجراءات قوية للدفاع عن دينهم ووطنهم.

وهي نفس المجلة المكتوبة لسيفا نجلاء وديانتي وقمر الدين سليم عن ثقافة العار كحقيقة اجتماعية من حيث الفساد، أي أنها أوضحت أن الواقع الاجتماعي ينقسم إلى قسمين مادي وغير مادي. أحدها هو أن الواقع الاجتماعي غير المادية هو شكل من أشكال الأعراف الدينية والأخلاقية كقيم يمتلكها الأفراد. وإذا كان الأمر يتعلق بهذا، فإن القضاء على الفساد يصعب تنفيذه لأن مرتكبي الممارسات الفاسدة هم أصحاب السلطة وهم قادة الجمهور (Syifa Najla Widiyanti, ٢٠٢٣). ومن هذا يتبين أن حماسة الجنرالات والعلماء هو الواقع الاجتماعي غير مادية مرتبطة بالشريعة الدينية كما في المجلة عن ثقافة العار كالواقع الاجتماعي من حيث الفساد. وكلاهما يربطها بالقوانين القائمة، مما يجبرهما على الإصرار والتمسك بما يؤمنان به.

إن كلام الجنرال ورجال الدين الذين أثاروا الحماس في نفوس المجتمع التركستاني للدفاع عن البلاد وإعلاء الدين الإسلامي هو الفعل الصحيح. لأن الدين الإسلامي له مكانة أعلى من أي شيء آخر، حتى لو كان هجوما قاسيا ومميتا من العدو. ومن خلال التمسك بعقيدة الدين الإسلامي، سيكون عون الله أقرب للمسلمين بالتأكيد. ولذلك فإن المجتمع التركستاني لا يخشى الانتقام الذي سيواجهه الصينيون.

#### البيانات ٧

"كان فرحين لأننا أذقنا العدو الأمرين، وكبدناه الكثيرين من الضحايا، لقد دفع الثمن غاليا، ونحن لم تنكسر شوكتنا، أو تخمد عزائمنا، وأشرق الجبل من جديد بوجوه الرجال الصابرين الصامدين، وعلدت صفوف الصلاة والتكبيرات تهوم في الافاق العالمية وأخذت المناورات تستأنف من جديد .." (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ١٢٢-١٢٣).

وإذا كانت تصرفات المجتمع التركستاني مرتبطة بالنظرية المستخدمة فهو الواقع الاجتماعي. لأن الواقع الاجتماعي خارجية عن الفرد (Dr. H. Dadang Supardan, ٢٠٠٨). وهو كان واضحا من تصرفات المجتمع التركستاني عندما قرروا العودة إلى الجبال، أنهم لم ينسوا القيام بواجباتهم وتقديم الشكر على الأحداث التي حدثت لهم للتو. ويشمل ذلك الطريقة التي يتصرفون بها والتي تكون خارجة عن إرادتهم، لأنهم فجأة ينفذون التزاماتهم. أصبحت الإجراءات المتخذة عادة، لذلك يتم تنفيذها بسرعة وسهولة دون وعي.

وهي نفس المجلة المكتوبة لسيفا نجلاء وديانتي وقمر الدين سليم عن ثقافة العار كالواقع الاجتماعي من حيث الفساد، أي أنها أوضحت أن الواقع الاجتماعي ينقسم إلى قسمين مادي وغير مادي. المواد هو واقع مكتوب يمكن رؤيتها مباشرة، مثل القوانين والتشريعات. وفي الوقت نفسه، فإن غير المادي هو شكل من أشكال الأعراف الدينية والأخلاقية كقيم يحتفظ بها الأفراد. وإذا كان الأمر يتعلق بهذا، فإن القضاء على الفساد يصعب تنفيذه لأن مرتكبي الممارسات الفاسدة هم أصحاب السلطة وهم قادة الجمهور (Syifa Najla، Widiyanti، ٢٠٢٣). ومن هذا يتبين أن هناك تشابها من الناحية المادية وغير المادية. والمادة

بسبب ضوابط دينية إسلامية، منها أنهم يقيمون الصلاة دليلاً على الإيمان بوجود الله. وقد وردت هذه القاعدة في القرآن والحديث النبوي. وفي الوقت نفسه، فهو غير مادي لأنه يحدث في شكل أحكام دينية إسلامية. حيث يعرف المجتمع التركستاني ويفهمون أنهم منخرطون في الأحكام الدينية، فيقومون بتنفيذها بسرعة وسهولة.

إن التصرفات التي قام بها المجتمع التركستاني يعكس أنهم مسلمون يطيعون أوامر الدين. لأنهم عندما وصلوا إلى الجبال قاموا على الفور بأداء صلاة الجمعة واستمروا في تلاوة التكبير تعبيراً عن امتنان الله لهم. سوى ذلك، عندما نتذكر الله دائماً، سيكون كل شيء هادئاً وأماناً. وهذا ما أثبتته المجتمع التركستاني عندما واجه معارك الغزاة الصينيين.

## ٢- الواقع الاجتماعي: الأمة الصينية

وفي رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني هناك عوامل تدعم وجود نموذج الواقع الاجتماعي. الواقع الاجتماعي هو أحداث في حياة الناس تحدث بالفعل. أما الأمة الصينية في هذه الرواية فدور مهم في إظهار الواقع الاجتماعي الذي حدث. وفيما يلي أشكال من الواقع الاجتماعي عن الأمة الصينية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني:

### (أ) الحكم الصيني

#### البيانات ١

"وفي يوم من الأيام أصدر القائد الصيني منشوراً هز البلاد من أقصاها إلى أقصاها .. هذا المنشور يلزم أى تركستاني بأن يزوج ابنته من أى صيني يتقدم لطلب يدها، برغم اختلاف العقيدة .." (الكيلاني، ١٩٧٩، ص. ٥).

وإذا نظرنا إلى القواعد التي وضعها الصينيون، فإنها مرتبطة بالنظرية المستخدمة، بما في ذلك الواقع الاجتماعي. لأن الواقع الاجتماعي هو أحداث حقيقية تجبر الأفراد على القيام بأشياء (Dr. H. Dadang Supardan, ٢٠٠٨). ويتضح من اللوائح التي أصدرها المستعمرون الصينيون أنه بمعنى أن قواعد زواج الفتيات التركستانيات من الأمة الصينية كانت لإجبار

الفتيات التركستانيات على اتباع القواعد التي وضعتها الصين من أجل إرضاء المستعمرين الصينيين.

وهي نفس المجلة المكتوبة لسيفا نجلاء وديانتي وقمر الدين سليم عن ثقافة العار كالواقع الاجتماعي من حيث الفساد، أي أنها أوضحت أن الواقع الاجتماعي ينقسم إلى قسمين مادي وغير مادي. منها الواقع الاجتماعي على شكل مادي وهي واقع مكتوب ويمكن رؤيتها مباشرة كالقوانين والتشريعات. ولذلك، يمكن القضاء على الفساد من خلال نهج إنفاذ القوانين كأداة لسيطرة الحكومة (Syifa Najla Widiyanti، ٢٠٢٣). ويتبين من هذه المجلة أن الأنظمة التي وضعها المستعمرون الصينيون للمجتمع التركستاني يتضمن الواقع الاجتماعي مادية، لأن هذه الأنظمة معلنة ومعروفة للجميع. بحيث عندما أجبر المستعمرون الصينيون الفتيات التركستانيات على الزواج منهم، تمكنوا من استخدام نهج من خلال القواعد التي وضعوها كوسيلة للسيطرة على رغباتهم وتعزيزها.

أما الأنظمة الصينية، والتي رغم أنها معلنة ومعروفة لدى المجتمع التركستاني، إلا أنه الواقع الاجتماعي مادية، فالزواج القسري بالنسبة للمسلمين لا يجوز، ناهيك عن الزواج ممن لا يشاركون دينهم. لذا، فإن الإجراءات التي يريد المسلمون اتخاذها صحيحة للغاية، لأنهم يفعلون ذلك لحماية عقيدتهم الدينية.

## البيانات ٢

"وفي اليوم التالي كانت الشوارع في قومول. تضح بماسي يقشعر لها البدن، ونشيب لهولها الرؤوس، فالشرطة يجرون الفتيات جراكي يرغمون هن على الزواج من الجنود والمهاجرين والاياء التركستانيون الراضون تشوى السياط أبدانهم .." (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ١٢).

وإذا كانت الأفعال التي قام بها المستعمرون الصينيون مرتبطة بالنظرية المستخدمة فهو الواقع الاجتماعي. لأن الواقع الاجتماعي هو أحداث حقيقية تجبر الأفراد على القيام بأشياء (Dr. H. Dadang Supardan, ٢٠٠٨). وكان من الواضح أن الأنظمة التي وضعها

المستعمرون الصينيون تتطلب من المجتمع التركستاني الانصياع لها والخضوع لها. ويشمل ذلك إجبار الأفراد على تنفيذ الأوامر التي يصدرها الصينيون.

وهي نفس الأطروحة المكتوبة لياسمين المالكي حول العلاقة بين الواقع الاجتماعي في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي والواقع الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني، وهي توضح أن الواقع الاجتماعي للرواية هو مرتبطة بالأحداث في فلسطين التي يتعرض وطنها للاستعمار الإسرائيلي. كما في إحدى الإقتباسات من رواية "رأيت رام الله" عن الظلم القانوني تجاه مواطنيهم. ثم تم ربطها بالقوانين التي وضعها المستعمرون ضد الدولة الفلسطينية. إن المجتمع الفلسطيني في الحقيقة لا يشعر بأنه هو الذي يتعرض للاستعمار، لأن المستعمرين قاموا بالفعل بإجراءات غير عادلة تجاه المجتمع الفلسطيني (المالكي، ٢٠٢٢). ومن هذه الأطروحة يبدو الأمر مشابها تقريبا لما عاشه المجتمع التركستاني حيث قام المستعمرون الصينيون بالفعل بإجراءات غير معقولة ضد المجتمع التركستاني على أساس أنهم مخالفون للأنظمة التي وضعها المستعمرون الصينيون.

واعتبرت تصرفات المستعمرين الصينيين غير إنسانية لأنهم دفعوا المجتمع التركستاني بشكل تعسفي، وخاصة فتيات تركستان، إلى الانصياع للقواعد التي وضعوها. على الرغم من أن الأنظمة التي أصدروها هي أنظمة تنتهك الشريعة الإسلامية. ولذلك رفض المجتمع التركستاني بشجاعة هذا النظام القاسي.

### البيانات ٣

"ويرون من الرحمة أن يأخذوا نساءنا في ظل القانون بدلا من أن يأخذوهم كسبايا وغنائم .." (الكيلاني، ١٩٧٩، ص. ١٤).

وإذا كان هذا الافتراض الصيني مرتبطا بالنظرية المستخدمة فهو الواقع الاجتماعي. إن الواقع الاجتماعي بحد ذاتها علمية بالنسبة للأفراد، وهو خارجية عن الفرد (Dr. H. Dadang, ٢٠٠٨, Supardan). ومن الواضح أن رأي الشعب الصيني في الزواج كشكل من أشكال

الحماية القانونية للمجتمع التركستاني هو طريقة تفكير وشعور تفوق وعيهم، لأنهم كانوا يعتقدون في السابق أن الصينيين سينجحون في السيطرة على بلادهم.

وهي نفس المجلة المكتوبة لريبدو تري وينيسودو ومحمد زاكي حول الواقع الاجتماعي لحجاج المجتمع عند قبر الحاج علي مسعود. وأوضح أن الواقع الاجتماعي عند الحجاج ينقسم إلى قسمين مادية وغير مادية، وكلاهما له علاقة تكاملية فيما بينهما. وإذا تم تحليلها باستخدام الواقع الاجتماعي، فيمكن رؤية المادة من حجاج المجتمع المطيعين في أداء فريضة الحج. وفي الوقت نفسه، يمكن رؤية غير مادي من الحجاج الذين يعتمدون على الشعور بالإخلاص في أداء فريضة الحاج علي مسعود (Ridho Tri Winisudo، ٢٠٢٣). ومن هذه المجلة، يمكن ملاحظة أن افتراضات الشعب الصيني هو الواقع الاجتماعي مادية وغير مادية. بسبب شكل السلطة من المسؤولين الصينيين والتي أدت إلى إجبار الجنود الصينيين على القيام بأعمال مثل الزواج من أميرات تركستان بما في ذلك حماية قوانينهم، لأنهم كانوا من الدول المهزومة.

وكان تفكير المستعمرين الصينيين غير صحيح تماما، لأنهم ظنوا أنهم هم الذين سينتصرون وسيسيطرون على بلاد تركستان، بحيث أن تزويجهم من الفتيات التركستانيات يشمل حماية الشعب المهزوم. في الواقع، الهجوم الصيني على المجتمع التركستاني لم ينته بعد، لكنهم يزعمون ذلك عرضا. ومن هذا الافتراض، فإن هذا ما يجعل المجتمع التركستاني يرغب بشكل متزايد في قتال الصينيين الذين لا يعرفون الشرائع الدينية للمجتمع التركستاني.

## (ب) غزو الصيني

### البيانات ٤

"وازدادت المعركة عنفا، كنا نمضى في شعاب الجبال، وفي خضم الأتجار والمراعي، فنرى الأسلحة ويعض رجال الروس يتدفقون لمساعدة الحاكم الصيني .." (الكيلاني، ١٩٧٩، ص.

وإذا كانت حادثة الهجوم الصيني مرتبطة بالنظرية المستخدمة فإن هذا الحدث يعد الواقع الاجتماعي. لأن الواقع الاجتماعي عالمية (Dr. H. Dadang Supardan, ٢٠٠٨). ومن الواضح أن هذا الشكل المتزايد القوة من الهجوم الصيني هو عالمي، مما يعني أن كل فرد من الصينيين يجب أن ينتقم من المجتمع التركستاني الذي قتل العديد من القوات الصينية. سوى ذلك، فإن الانتقام من الهجوم على تركستان كان شكلا من أشكال توحيدهم للسيطرة على دولة تركستان.

وهي نفس الأطروحة المكتوبة لياسمين المالكي حول العلاقة بين الواقع الاجتماعي في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي والواقع الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني، وهي توضح أن الواقع الاجتماعي للرواية هو مرتبطة بالأحداث في فلسطين التي يتعرض وطنها للاستعمار الإسرائيلي. وكما هو الحال في الواقع، ينفذ المتمردون هجمات من خلال تدمير أسلحة وطائرات خصومهم. إنهم يفعلون ذلك حتى لا ينتقم الطرف الذي يتعرض للهجوم بقوة أكبر منهم، وبالتالي إتلاف المعدات المملوكة للطرف الخصم. وقام الطرف المعارض بتجهيز هذه المعدات انتقاما لأن المتمردين قتلوا حاخاما في بلادهم (المالكي، ٢٠٢٢). ومن هذه الأطروحة يتبين أن الهجمات التي نفذها الصينيون كانت تقريبا نفس هجمات المتمردين الذين نفذوا هجمات على خصومهم. لكن الهجوم الصيني أصبح أقوى لأنهم طلبوا المساعدة من الروس الذين لديهم معدات حربية متطورة.

إن هجمات الصينيين باستخدام أدوات حربية متطورة لا تعادل في الواقع هجمات المجتمع التركستاني التي حاربهم باستخدام الحد الأدنى من الأسلحة. كما أن هذا الهجوم الصيني لم يكن له ما يبرره لأنه نفذ عمليات انتقامية في كافة مناطق تركستان باستخدام جنود ودبابات وهي أسلحة متطورة. ومع ذلك، فإن المجتمع التركستان، الممتلئ بالإيمان والإيمان بالدين الإسلامي واصل القتال ضد الأمة الصينية الحاقرة.

"المطاردة لم تخفت حدتها .. هناك الاف يزحفون نحونا من مدينة دون خان إحدى مدن ولاية قانصو .. وهناك الاف اخرون يزحفون صوبنا من مدينة شر خلق التركستانية المتاخمة لحدود الصين .." (الكيلاني، ١٩٧٩، ص. ١٥٥).

وإذا كانت حادثة مطاردة الأمة الصينية للمجتمع التركستاني مرتبطة بالنظرية المستخدمة فهو الواقع الاجتماعي. لأن الواقع الاجتماعي يجبر الأفراد على القيام بأشياء (Dr. H). (Dadang Supardan, ٢٠٠٨). ويتضح ذلك من تزايد عدد الهجمات الصينية أثناء غزوهم للمجتمع التركستاني. وهذا يثبت أن كل جندي من قواتهم الصينية قد أجبر وشجع من قبل كبار المسؤولين في بلادهم على تنفيذ هجمات واسعة النطاق ضد المجتمع التركستاني. سوى ذلك، فقد نفذ كل من القوات الصينية هذا الهجوم بناء على بيئته الاجتماعية.

وهي نفس الأطروحة المكتوبة لياسمين المالكي حول العلاقة بين الواقع الاجتماعي في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي والواقع الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني، وهي توضح أن الواقع الاجتماعي للرواية هو مرتبطة بالأحداث في فلسطين التي يتعرض وطنها للاستعمار الإسرائيلي. وكما هو الحال في الواقع، ينفذ المتمردون هجمات من خلال تدمير أسلحة وطائرات خصومهم. إنهم يفعلون ذلك حتى لا ينتقم الطرف الذي يتعرض للهجوم بقوة أكبر منهم، وبالتالي إتلاف المعدات المملوكة للطرف الخصم. وقام الطرف المعارض بتجهيز هذه المعدات انتقاماً لأن المتمردين قتلوا حاخاما في بلادهم (المالكي، ٢٠٢٢). ومن هذه الأطروحة يتبين أن القتال المتزايد للصينيين يكاد أن يكون مماثلاً للهجمات التي نفذها المتمردون في هذه الأطروحة. لكن معركة الأمة الصينية ضد المجتمع التركستاني امتدت بشكل متزايد إلى جميع مناطق تركستان، من أجل جعل المجتمع التركستاني يستسلم ويعلن هزيمته أمام الصينيين.

إن الأعمال القتالية التي قامت بها الصين كانت غير إنسانية للغاية، لأنها انتقامت من المجتمع التركستاني بأضعاف حجمها وقوتها. حيث قاموا بإحضار آلاف الجنود لتنفيذ غارات في مختلف الاتجاهات في دولة تركستان. لقد أصبح المجتمع التركستان الآن ضعيفا



بشكل متزايد بسبب تزايد عدد المعارضين، فضلا عن الضحايا الكثيرين للمجتمع التركستاني. لذلك اختار المجتمع التركستاني التراجع والبحث عن مكان آمن من هجمات الغزاة الصينيين.

## ب- أشكال نظرية الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني عند جوناثان تورنر

في هذا الفصل الفرعي ستقوم الباحثة بعرض البيانات وتحليلها المتعلقة عن أشكال نظرية الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني في هذه الرواية عند جوناثان تورنر. الجدول ٢ أشكال نظرية الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني عند جوناثان تورنر

أشكال نظرية الصراع	أشكال الصراع
الصراع الاجتماعي الصغير	القائد الصيني مع الملك قومول
	مصطفى مع نجمة الليل
	نجمة الليل مع الضابط الصيني (باو دين)
	خاتون مع الضابط الصيني (سون لي)
الصراع الاجتماعي الكبير	المستعمرون الصينيون مع المجتمع التركستاني
	نجمة الليل مع المجتمع التركستاني

### ١- الصراع الاجتماعي الصغير

أما بالنسبة كما رأى جوناثان تورنر، فإن الصراع الاجتماعي الصغير هو عملية من الأحداث التي تؤدي إلى تفاعلات مصحوبة بالعنف بين طرفين (Raho، ٢٠٢١). سوى ذلك، فإن نطاق المشكلة في هذا الصراع الاجتماعي الصغير يقتصر على طرفين فقط. لتكوين الصراع الاجتماعي الصغير، وفقا لجوناثان تورنر، هناك ثلاث عمليات، وهي

عمليات التحفيزية وعمليات التفاعلية وعمليات البنية (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). فيما يلي أشكال من الصراع الاجتماعي الصغير عند جوناثان تورنر.

### أ) القائد الصيني مع الملك قومول

البيانات ١

"هذا أبشع من الموت أيها القائد .." (الكيلاني، ١٩٧٩، ص. ٦).

وإذا كان الصراع الذي حدث بين الملك قومول والقائد الصيني يتعلق بالنظرية المستخدمة، فهي مناسبة. لأن نظرية الصراع لجوناثان تورنر تنقسم إلى قسمين، الصغير والكبير. لذا فالصراع الذي يحدث في هذه الرواية هو الصراع الاجتماعي الصغير (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). فإن عمليات الصراعات بين الملك والقائد الصيني تتوافق مع نظرية جوناثان تورنر، وهي عمليات التحفيزية، تشجع القائد الصيني على القيام بأشياء معينة. وهنا استدعى قائد الصيني الملك قومول ليلبغه نيته الزواج من ابنته. وبعد ذلك أيضا جرت محادثة بين الملك قومول وقائد الصيني. وعمليات التفاعلية، والتي حدثت في هذه العملية عندما رفض الملك قومول ورفض طلب القائد الصيني المهين للزواج من ابنته بموقف حازم. لقد رفض عمدا، لأن الملك اعتقد أن الطلب لا يتوافق مع الشريعة الإسلامية. وعمليات البنية، التي هي هنا نتيجة التفاعلية بين الملك وقائد الصيني، هي أن هناك رفضا حازما من الملك، وهذا ما يجعل القائد الصيني يريد أن يفعل شيئا للملك.

وهي نفس المجلة المكتوبة لإرنا دوي جحياتي بشأن نظرية الصراع لتشارلز كيمبال في قضية تمثال مريم العذراء، موضحة أنه في نظرية تشارلز هناك خمسة عوامل تسبب الصراع، أحدها الطاعة العمياء. وهي نقطة مهمة حيث غالبا ما يتحول الدين إلى كارثة وتشمل الأعراض عادة التجديف على الدين الذي يؤمن به المرء. وذلك يتوافق مع مشكلة تغطية تمثال السيدة العذراء بالقماش المشمع مع أن هذا التمثال في الديانات الأخرى له مكانة هامة ورفيعة. لكن هذه طاعة عمياء، لأن تمثال السيدة العذراء لا يستطيع أن يعطي أو

يفعل شيئاً للأشخاص الملتصقين به. لذا فإن الطاعة العمياء من الأشخاص الذين يؤمنون بها تصبح علامة خطيرة ورهيبية. لأنهم لا يتمسكون إلا بمعتقداتهم دون النظر إلى المعتقدات المختلفة (Cahyati، ٢٠٢٣). ومن هذه المجلة يمكن ملاحظة أن الصراع بين الملك قومول وقائد الصيني كان يتضمن أيضاً الطاعة العمياء. ولم يهتم القادة الصينيون إلا بالأنظمة التي وضعوها دون الالتفات إلى الظروف المحيطة، وهي تركستان التي كانت تدين بدين مختلف عن دينهم. ومع ذلك، فقد أعطى الأولوية لهذه اللوائح بشكل تعسفي ليطلب من الملك الموافقة عليها.

المشكلة بين الملك قومول وقائد الصيني كانت بسبب اللوائح الحقيرة التي وضعها الأمة الصينية. طلب قائد الصيني من الملك عرضاً السماح لابنته بالزواج من القائد الصيني إلا أن الملك رفض ذلك بشدة لأنه حكم يخالف الشريعة الإسلامية التي كان يعتقد أنها الملك والمجتمع التركستاني.

#### البيانات ٢

"إن أمراً كهذا لا يحله العنف".

قال القائد : "لم أجد وسيلة أخرى بعد أم أمهلتهم .. وأنت نفسك رفضت زواجي من الأميرة .." (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ١٨).

وإذا كانت المشكلة بين الملك وقائد الصيني تتعلق بنظرية الصراع لجوناثان تورنر، فهي تدخل في الصراع الاجتماعي الصغير ليس واسع النطاق، طرفان فقط. فإن العمليات التي وقع بها الصراع كانت أيضاً متوافقة مع ما طرحه جوناثان تورنر (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). وهي عمليات التحفيزية، أراد فيها الملك الاعتذار لقائد الصيني، وفي النهاية دفعت هذه الرغبة الملك إلى مقابله شخصياً. وعمليات التفاعلية، والتي ولد فيها اللقاء نقاش حول الطريقة المناسبة للرد على طلب قائد الصيني لملك قومول الذي أراد الزواج من ابنته. وفي هذه العملية أعرب الملك قومول عن فكرته حتى يفهم قائد الصيني القصد ويوافق على

فكرة الملك. وعمليات البنية، التي كانت نتيجة التفاعلية هي موافقة قائد الصيني على أن يتشاور الملك أولاً مع العلماء فيما يتعلق بطلبه الزواج من ابنة الملك.

وهو نفس المجلة المكتوبة لديمينا وأصدقائها حول صراع رالف داهريندورف مع أطفال الصعود من خمس مجموعات STR، والتي توضح أن الصراعات التي تحدث بين أطفال الصعود لا تحدث فقط بين أطفال الصعود وأصدقائهم، ولكن يمكن أن تنشأ أيضاً من صاحب المنزل الداخلي. يمكن أن تكون النزاعات مع الأصدقاء بسبب الاختلافات في اللغة والعرق والمعتقدات. يؤدي هذا إلى صراع صغير بين الاثنين، مما يؤدي إلى نقص التواصل والاهتمام ببعضهما البعض. يمكن حل هذا الصراع إذا استسلم أحدهم واعتذر عن الحادث مثل هذه الإجراءات ستجعل بيئتهم تتحسن مرة أخرى، وستصبح صداقتهم أقوى وسيهتمون ببعضهم البعض (Demina، ٢٠٢٣). ويتضح من هذه المجلة أن صراع الملك مع قائد الصيني كان بسبب طلب قائد الصيني الذي خالف الشريعة الإسلامية، ثم أدى هذا التنظيم إلى تصرفات غير معقولة مثل قيام قائد الصيني بوضع الماك قومول في السجن. لنزع فتيل الصراع، رضخ الملك قومول وكان على استعداد لحل هذا الصراع بعقل هادئ.

أما موقف الملك قومول من تقديم هذا الاعتذار فلم يكن خاطئاً. لأنه قام بهذا العمل حتى يحرر قائد الصيني نفسه من السجن. سوى ذلك، فإن محادثة الملك مع قائد الصيني كانت أيضاً إجراءً صحيحاً. لأنه عندما تنشأ مشكلة، لا ينبغي حلها بطريقة قاسية ومتسارعة. لذلك أراد الملك أن يستأذن قائد الصيني حتى يتم حل طلب زواج ابنة الملك بشكل واضح بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية.

### (ب) مصطفى مع نجمة الليل

قالت حبيبتى القديمة : "ربما أكون قد سألت إليك .. لكنني أحبك .. لم لاترد يا مصطفى حضرت؟ ماذا تنتظر؟ سوف تندم حتى اخير حياتك إذا ما جاء صبيني لثيم وضمنى إليه .." (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ١١).

وإذا كان صراع المصطفى ونجمة الليل يتعلق بالنظرية المستخدمة فهو الصراع الاجتماعي الصغير. كما يعتقد جوناثان تورنر، يحدث الصراع الاجتماعي الصغير بين شخصين فقط ويحدث الصراع الاجتماعي الصغير بسبب ثلاث عمليات (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). وهي عمليات التحفيزية، التي يتم فيها تحريك نجمة الليل للقاء والتعبير عن نيته في قبول عرض مصطفى والكشف عن أنه أحب مصطفى أيضا طوال هذا الوقت. وعمليات التفاعلية، حيث أدى اللقاء المفاجئ إلى محادثة نجمة الليل الذي أصر على التعبير عن مشاعره لمصطفى. لكن في ذلك الوقت لم يكن عقل مصطفى على ما يرام، فرفض مصطفى كلام نجمة الليل. وعمليات البنية، التي كانت نتيجة تعبير نجمة الليل عن قلبه رفضها وأنكرها مصطفى، لأن مصطفى ما زال لا يريد التحدث عن شؤون حبه. بالنسبة لمصطفى، فإن القضية الأهم في الوقت الحالي هي سلامة الملك وما سيحدث للمجتمع التركيستاني.

وهو نفس المجلة المكتوبة لديمينا وأصدقائها حول صراع رالف داهريندورف مع أطفال الصعود من خمس مجموعات STR، والتي توضح أن الصراعات التي تحدث بين أطفال الصعود لا تحدث فقط بين أطفال الصعود وأصدقائهم، ولكن يمكن أن تنشأ أيضا من صاحب المنزل الداخلي. يمكن أن تكون النزاعات مع الأصدقاء بسبب اختلاف اللغات والأعراق والمشاكل الشخصية. يؤدي هذا إلى صراع صغير بين الاثنين، مما يؤدي إلى نقص التواصل والكراهية لبعضهما البعض وعدم الاهتمام بالآخرين. يمكن حل هذا الصراع إذا استسلم أحدهم واعتذر عن الحادث. مثل هذه الإجراءات ستجعل بيئتهم تتحسن مرة أخرى وستصبح صداقتهم أقوى وسيهتمون ببعضهم البعض (Demina، ٢٠٢٣). يتبين من المجلة أن المشاكل بين نجمة الليل ومصطفى هي سببه ظروف أجبرته على البوح بما في قلبه لمصطفى. لكن مصطفى، الذي تعرض لحادثة مؤلمة، أثار انزعاج مصطفى وغضبه من

كلام نجمة الليل. من هنا يمكن أن يؤدي إلى ضعف التواصل وعدم الاهتمام، لأن رد مصطفى على نجمة الليل، وأيضا لأن كلام نجمة الليل لمصطفى لم يكن في الوقت المناسب. غالبا ما نواجه هذه الحادثة بين نجمة الليل ومصطفى في الحياة. إلا أن رد مصطفى على الصراع اعتبر غير مناسب، لأنه أعطى الأولوية لغروره فقط دون مراعاة مشاعر نجمة الليل. وكما هو معروف فإن قلب المرأة رقيق، فجواب مصطفى جعل نجمة الليل حزينة وانفعالية. وأخيرا قال عبارات ربما جعلت مصطفى يندم عليها.

#### البيانات ٤

"ولماذا سلمت نفسك لهم حية يا نجمة الليل"

ضحكت في ألم: "هانت تتكلم أخيرا .. حسنا .. أنا لأبهر تصرفاتي، عندما سقط القصر أردت أن أحمي سكانه، وأردت في نفس الوقت ألا أكون مطية لكل غاز، لهذا اخترت رجلا وتزوجته .." (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ٨٥).

وإذا نظرت إلى حادثة نجمة الليل ومصطفى، فستجد أنها مرتبطة بالنظرية المستخدمة، وهي الصراع الاجتماعي الصغير لم يشارك فيه سوى شخصين في المشكلة. وفقا لرأي جوناثان تورنر، فقد حدث هذا الصراع الاجتماعي الصغير لأنه تم تحقيق ثلاث عمليات (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). وهي عمليات التحفيزية، التي تجرأ فيها مصطفى على اتباع نجمة الليل إلى القصر وطرح مصطفى أيضا أسئلة لقد كان في حيرة من أمره. وعمليات التفاعلية، حيث عند دخول القصر، افتتحت نجمة الليل المحادثة بإخبار مصطفى بما حدث له. كما رد مصطفى على قصة نجمة الليل بطرح الأسئلة. وهنا ظهر التفاعل بين نجمة الليل ومصطفى. وعمليات البنية، نتيجة المحادثة، إلى رد فعل من نجمة الليل التي أجابت على سؤال مصطفى. وكان ينتظر السؤال فأجاب حسب قلبه. وتضمنت إجابة نجمة الليل التأكيد على أنه فعل كل هذا لإنقاذ جميع سكان القصر.

وهي نفس المجلة المكتوبة لريدو تري وينيسودو ومحمد زاكي فيما يتعلق بدراسة الواقع الاجتماعي عن الحجاج من مجتمع المدرسة الداخلية الإسلامية عند قبر الحاج علي مسعود. وأوضح أن هناك عدة أشكال من الواقع الاجتماعي، أحدها الواقع الاجتماعي مادية توجب على الحجاج الطاعة والخضوع للحج إلى قبر الحاج علي مسعود دون أي إكراه في نفسه (Ridho Tri Winisudo، ٢٠٢٣). ومن الجريدة، تدخل الحادثة التي عاشها نجم الليل ضمن الواقع الاجتماعي مادية، إذ لم يكن لإعادة تعيينه إلى الضباط الصينيين أي غرض آخر سوى إنقاذ جميع سكان القصر. وأيضا حتى لا يقوم الضباط الصينيون بتعذيب المجتمع التركستاني. سوى ذلك، فإن نجمة الليل ومصطفى، اللذين أحباها حقا، في الحادثة التي حدثت لنجمة الليل، وقع فيها صراع صغير، لأنه كان فيه مشاكل بين طرفين. كما هو الحال في مجلة الصراعات الخاصة بأطفال المدارس الداخلية التي تصدرها STR (Demina، ٢٠٢٣)، فإن الصراعات التي تحدث بين الأصدقاء بسبب مشاكل شخصية هي الآن نفس تلك التي عاشتها نجمة الليل ومصطفى.

قصة نجمة الليل ليست سهلة، لأنه يخاطر بحياته ودينه. إلا أن نجمة الليل بدكائه جعل الحادثة أفضل وفقا للشريعة الإسلامية. سوى ذلك، فإن مصطفى الذي كان في حيرة من أمره بشأن ما كان يعيشه، أصبح الآن يفهم الموقف الذي حل بنجمة الليل. لذلك لم يلوم مصطفى تصرفات نجمة الليل.

### (ج) نجمة الليل مع الضابط الصيني (باو دين)

البيانات ٥

"لست الأميرة، الأميرة المسكنية طفلة صغيرة وقد هربت إلى الجبال كالقطة المدعورة .. أنا في الحقيقة الوصيعة الأولى، وإن سئت فأنا سيدة القصر .. كان الأمير وزوجته وأفراد أسرته يأترون بأمرى .. هل عرفت الان من أنا .." (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ٧٠-٧١).

وإذا كانت أحداث نجمة الليل وباو دين مرتبطة بالنظرية المستخدمة، فهو الصراع الجزئي. كما أن العمليات التي يحدث بها هذا الصراع الجزئي تتوافق مع رأي جوناثان تورنر (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). وهي عمليات التحفيزية، التي يتحرك فيها نجم الليل ليبتسم ويقول هذه الكلمات لبواو دين لأنه ينوي منع نفسه من التعرض لمضايقات باو دين. وعمليات التفاعلية، التي بدأت عندما فتحت نجمة الليل فمها لتمتدح باو دين بلطف، جعلت باو دين يمجّد ويحترم نجمة الليل كأمية أمامه. وعمليات البنية، حيث كانت نتيجة عملية التفاعل أن باو دين مدح نجمة الليل بشكل مفرط، جعلت نجمة الليل يرفض الثناء. لأنها بالنسبة لنجمة الليل لم تكن ابنة الملك، بل كانت مجرد خادمة في هذا القصر. ومع ذلك، من ناحية أخرى، طلبت من باو دين أن يتصل بها بسيدتي.

وهو نفس المجلة المكتوبة لديمينا وأصدقائها حول صراع رالف داهريندورف مع أطفال الصعود من خمس مجموعات STR، والتي توضح أن الصراعات التي تحدث بين أطفال الصعود لا تحدث فقط بين أطفال الصعود وأصدقائهم، ولكن يمكن أن تنشأ أيضا من صاحب المنزل الداخلي. يمكن أن تكون النزاعات مع الأصدقاء بسبب الاختلافات في اللغة والعرق والمعتقدات وحتى المشاكل الشخصية. يؤدي هذا إلى الصراع الاجتماعي الصغير بين الاثنين، مما يؤدي إلى نقص التواصل والاهتمام ببعضهما البعض. يمكن حل هذا الصراع إذا استسلم أحدهم واعتذر عن الحادث. مثل هذه الإجراءات ستجعل بيئتهم تتحسن مرة أخرى، وستصبح صداقتهم أقوى وسيهتمون ببعضهم البعض (Demina، ٢٠٢٣). ويتبين من المجلة أن الصراع نشأ عن عدة أسباب، الصراع الذي حدث بين نجمة الليل وباو دين شمل الصراع الناجم عن موقف نجمة الليل اللطيف الذي اتخذته لحماية نفسه من باو دين. أخيرا، اندهش باو دين لرؤية نجمة الليل، لذا امتدح نجمة الليل باعتبارها ابنة الملك. وكان الصراع عندما رفض نجم الليل مديح باو دين بصوت عال، لأنه شعر أنه لا يستحق الثناء بهذه الكلمات. ومع ذلك، لتجنب صراع طويل جدا، عرض نجم الليل أن



يطلق على نفسه اسم باو دين، وقد فعل ذلك حتى لا يغير باو دين رأيه في مدح نجمة الليل وأيضا حتى لا يشهر باو دين سيفه على نجمة الليل.

كانت تصرفات نجمة الليل في الترحيب بباو دين خاطئة في الواقع. لكن إذا تم ذلك في وقت حرج وفي ظروف اضطرارية فإنه يجوز. لقد فعل نجمة الليل كل هذا لحماية كبريائه من الصينيين الحقيرين. في النهاية، هذا الفعل جعل سلوك باو دين يجرفه لطف نجمة الليل وجماها، مما جعله لا يجروء على إيذاء نجمة الليل وإنكار ما قالته.

#### البيانات ٦

"القتلة والظالمون ليسوا بشرا .. وما ضيك يبدو كما ضي قاطع الطريق .. أنني أريد إنسانا شجاعا .. إنسانا .. أتعرف معنى كلمة إنسانا .." (الكيلاني، ١٩٧٩، ص. ٧٤).

وإذا كان هذا الحدث مرتبطا بالنظرية المستخدمة، فإنه يتم تضمينه في الصراع الاجتماعي الصغير. وفقا لوجهة نظر جوناثان تورنر، يحدث الصراع الاجتماعي الصغير لأنه يمر عبر عدة عمليات ويتم تنفيذ الصراع الاجتماعي الصغير بواسطة شخصين فقط (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). وهي عمليات التحفيزية، حيث كان لدى باو دين فكرة قضاء الليلة مع نجمة الليل، لذلك التقى نجمة الليل في غرفته. وعمليات التفاعلية، وهي عندما تنشأ المحادثات والتفاعلات بين باو دين ونجمة الليل. حيث أعرب باو دين عن نيته لنجمة الليل بأنه يريد نجمة الليل. وعمليات البنية، وهي نتيجة التفاعلية بين الطرفين. نجمة الليل، الذي صدم من كلمات باو دين، قال بعد ذلك كلمات اخترقت قلبه حقا، أنه كان يكره الشيوعيين والأشخاص الذين يحبون قتل الآخرين وإساءة معاملتهم دون سبب.

وهي نفس الأطروحة المكتوبة لياسمين المالكي حول العلاقة بين الواقع الاجتماعي في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي والواقع الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني، وهي توضح أن الواقع الاجتماعي للرواية هو مرتبطة بالأحداث في فلسطين التي يتعرض وطنها للاستعمار الإسرائيلي. وكما في واقع الصراع في أحد مقولاته، فقد كان مترددا في الموافقة

على دخول الشباب الأجانب ورفض أن يمسه شباب آخرون. وإذا كان الأمر متعلقا بالنزاع في فلسطين، فهو نفس الأجانب الذين يجدون صعوبة في الحصول على إذن لدخول دولة فلسطين. سوى ذلك فإن المستعمرين الإسرائيليين يترددون في التعاون مع الدول التي تريد مساعدة الشعب الفلسطيني (المالكي، ٢٠٢٢). من هذه الأطروحة، يبدو الأمر مشابها لما حدث لنجمة الليل في تلك الليلة، فقد رفض أن يلمسه ويزعجه باو دين فقط من أجل متعته. عدا عن ذلك، فإن رد نجمة الليل على إهانة باو دين كان حفاظا على نفسه وحمايته من مس الغزاة الصينيين.

تصرفات باو دين ورغبته تجاه نجمة الليل لا تتوافق مع تصرفات الإنسان، لأنه نفذ رغبته حسب رغبته دون طلب الموافقة من الآخرين أولا. في هذه الأثناء كان جواب نجمة الليل هو حماية نفسه وحمايته من باو دين الحقير. لذا فإن رد نجمة الليل صحيح، لأن ارتكاب الأفعال الشنيعة يعتبر خطيئة في الإسلام.

#### البيانات ٧

"أثبتت مكانك .. الجريمة الكبرى هي الكذب .. كذبت حينما زعمت إنك مسلم .. فلم تصل ركعة واحدة .. وكذبت حين قلت أنك تكره الحرب .. أنت لم تكن سوى حيوان .. وأنا بالنسبة لك كالكأس التي أدمنتها ولايمكنك الاستغناء عنها .. قف .. لا تتحرك .."  
(الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ٩٧-٩٨).

وإذا كانت هذه الحادثة مرتبطة بالنظرية المستخدمة، فإنها تتوافق مع نظرية الصراع لجوناثان تورنر، والتي تقول إن الصراع الاجتماعي الصغير هو صراع يعيشه الطرفان فقط وهذا الصراع الاجتماعي الصغير يمكن أن يحدث بسبب تحقق ثلاث عمليات مهمة (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). هذه العمليات هي عمليات التحفيزية، حيث يقوم نجم الليل، الذي يخطط لقتل باو دين، بدعوة باو دين للذهاب إلى الحديقة. وعمليات التفاعلية، حيث دارت محادثة حازمة من نجمة الليل بعد دعوتها إلى الحديقة. أخرج مسدسا ووجهه مباشرة أمام وجه باو دين. يرد باو دين على ذلك بالضحك بصوت عال، لأنه اعتقد أن

نجمة الليل تمزح معه. وعمليات البنية، نتيجة التفاعلية بين نجم الليل وباو دين، أنه نجح في معاقبة باو دين بقتله. لقد فعل ذلك لأنه لم يعجبه تصرفات باو دين في الإخلال بوعده. وهي نفس الأطروحة المكتوبة لياسمين المالكي حول العلاقة بين الواقع الاجتماعي في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي والواقع الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني، وهي توضح أن الواقع الاجتماعي للرواية هو مرتبطة بالأحداث في فلسطين التي يتعرض وطنها للاستعمار الإسرائيلي. كما هو الحال في واقع الصراع في أحد الاقتباسات، فإنهم يقتلون بشجاعة الأشخاص الذين يعصيونهم. وإذا كانت هذه الرواية مرتبطة بما يعيشه الفلسطينيون، فهي مثل اعتداءات الجيش الإسرائيلي الوحشية وقتل الناس تعسفا (المالكي، ٢٠٢٢). ومن هذه الأطروحة، كانت الأحداث التي عاشها نجمة الليل وباو دين هي نفسها تقريبا. لقد نكث باو دين، الذي وعد في السابق بعدم شن حرب وقتل الآخرين، بوعده الآن. كانت نجمة الليل غاضبة من تصرفات زوجها. لذا للحد من القتل التعسفي للمجتمع التركيستاني، خططت نجمة الليل لقتل باو دين في الحديقة.

الإخلال بالوعد سلوك محذور. أثار باو دين، الذي نكث بوعده لنجمة الليل، غضب نجمة الليل وخطط لقتله. إن أفعال نجم الليل لا تجوز في الواقع، ولكن إذا كان القتل من أجل الصالح العام وكان المقتول كافرا يشن حربا عليهم فهو يجوز. وقد قتل نجمة الليل باو دين في الحديقة باستخدام مسدس.

### (د) خاتون مع الضابط الصيني (سون لي)

البيانات ٨

"قلت لي يا خاتون. أنت لي .. ولن تستطيع أي إله أن ينقذك من بين يدي .. سقتني إلى كوخ حقير .. أتذكر؟؟ أخبرك ألف مرة أنني أكرهك .. أكرهك .. ولن تنال مني شيئا .. وأكدت لك أن الله أقوى مني ومنك .. وتركتني أيها الملعون عارية .. .. أحضرت رجالك السكاري يتفرجون على امرأة مسكنية عارية مكتوفة اليدين .." (الكيلاني، ١٩٧٩، ص. ٤٨).

وإذا كانت حادثة خاتون وسون لي مرتبطة بنظرية جوناثان تورنر فهي الصراع الاجتماعي الصغير لأن المشكلة مر بها شخصان وقد حقق هذا الحدث عمليات الصراع الاجتماعي الصغير (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). عمليات التحفيزية، فقد نفذت خاتون هذا الإجراء على سون لي للانتقام لنفسه، فسحب سون لي نحو شجرة وربطه. وعمليات التفاعلية، حيث يحدث التفاعل بين خاتون وسون لي. كما كان هناك حديث بدأته خاتون بشأن نيته تنفيذ هذا الإجراء مع سون لي، وهو ما رد عليه سون لي بعد ذلك بالعديد من الأسباب والنفي. وعمليات البنية، حيث تكون نتيجة تفاعلاتهم ومحادثاتهم القتل. وقد نفذ جريمة القتل هذه رجل في منتصف العمر وهو والد خاتون. تم تنفيذ جريمة القتل لأن والد خاتون كان لديه ضغينة أيضا لما فعله سون لي بابنته.

وهي نفس المجلة المكتوبة لإرنا دوي جحياتي بشأن نظرية الصراع لتشارلز كيمبال في قضية تمثال مريم العذراء، موضحة أنه في نظرية تشارلز هناك خمسة عوامل تسبب الصراع، أحدها الدعوة إلى الحرب المقدسة. وتأتي هذه الدعوة لأنها تنطلق من الاعتقاد بأن الأديان الأخرى هرطقة وأن أتباع الديانات الأخرى هم شخصيات شريرة يجب لعنها وتدميرها. وكما حدث مع تمثال السيدة مريم العذراء الذي كان مغطى بالقماش، فإن ذلك جعل أتباع هذه الديانة يطلقون على الأديان الأخرى أنها شخصيات شريرة لأنها أغلقت شيئا يعتبرونه مكانا مقدسا (Cahyati، ٢٠٢٣). ويتبين من المجلة أن حادثة خاتون هي نفسها تقريبا. كانت تصرفات سون لي السابقة ضد خاتون لعنة وحقيرة. لذا في أحد الأيام، انتقمت خاتون بتنفيذ هذا العمل، لتعرف سون لي أن خاتون لم تكن امرأة رخيصة وضعيفة. وتضمنت حادثة خاتون الدعوة إلى الجهاد، مما جعل خاتون تنتقم من هذه الشخصية الشريرة الملعونة والحسياسة.

كانت تصرفات خاتون ضد سون لي شكلا من أشكال الدفاع ضده. لأن تصرفات سون لي في مضايقة خاتون تنتهك الشريعة الإسلامية ويجب بالطبع معاينة الأشخاص

الذين ينتهكونها. بالنسبة لخاتون، فإن العقوبة المناسبة لشخص حقير مثل سون لي هي إذلاله علنا وجلده وقتله.

#### البيانات ٩

"ويحكم المعطف الواقي من البرد على جسده .. ويضحك .. ثم يجلسني مرغمة على فخذي .. ويداعب خذي بخنجر .. تصوروا .. انظروا إلى وجهي إن اثار الجروح القديمة لم تزل بوجهي .. وكان وجهه يشرق بالسعادة وهو يمتص قطرات من دمائي .." (الكيلاني، ١٩٧٩، ص. ٥٠-٥١).

وإذا كان هذا الحدث مرتبطا بالنظرية المستخدمة كما يقول جوناثان تورنر، فهو يتوافق مع الصراع الاجتماعي الصغير. فإن عملية الصراع الاجتماعي الصغير تتوافق مع رأي جوناثان تورنر (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). وهي عمليات التحفيزية، حيث قدم سون لي الذي لم يكن يريد أن تقتله خاتون، العديد من الدحض والدفاعات عن كل كلمة قالها. وعمليات التفاعلية، ردت فيها خاتون على كل هذه الاعتراضات بالحقائق التي عاشتها حتى الآن. الخاتون في كل كلمة يكون دائما مصحوبا بالشرعية الدينية والإيمان بالله. وفي هذه العملية، حدث نقاش بين خاتون وسون لي، حيث دافع كل منهما عن نفسه. وعمليات البنية، نتيجة هذه الخلافات، جريمة قتل ارتكبتها والد خاتون لأنه دافع عن حقيقة كلام ابنته وكان يكره شخصا غير إنساني.

وهي نفس المجلة المكتوبة لإرنا دوي جحياتي بشأن نظرية الصراع لتشارلز كيمبال في قضية تمثال مريم العذراء، موضحة أنه في نظرية تشارلز هناك خمسة عوامل تسبب الصراع، أحدها الدعوة إلى الحرب المقدسة. وتأتي هذه الدعوة لأنها تنطلق من الاعتقاد بأن الأديان الأخرى هرطقة وأن أتباع الديانات الأخرى هم شخصيات شريرة يجب لعنها وتدميرها. وكما حدث مع تمثال السيدة مريم العذراء الذي كان مغطى بالقماش، فإن ذلك جعل أتباع هذه الديانة يطلقون على الأديان الأخرى أنها شخصيات شريرة لأنها أغلقت شيئا يعتبرونه مكانا مقدسا (Cahyati، ٢٠٢٣). ويتبين من المجلة أن ما عاشته خاتون كان هو

نفسه تقريبا، وتحديدًا فيما يتعلق بالتحرش الذي قامت به سون لي. ومع ذلك، نفى سون لي ذلك، مما تسبب في جدل بين العلامتين التجاريتين. بعد ذلك، وبشكل غير متوقع، قام والد خوتون، غير القادر على تحمل رد سون لي، بقطع رأس سون لي في نوبة انتقامية. ومن هنا فإن تصرفات سون لي تعتبر لعنة وإهانة للدين الإسلامي الذي يمجده المرأة.

كانت تصرفات سون لي خاطئة بالفعل، لأنها انتهكت الشريعة الإسلامية التي تؤمن بها خاتون. وهو نفس الإساءة للإسلام. لذا، لم تفعل خاتون ما فعلته إلا من باب الدفاع عن النفس، وشكل من أشكال الدفاع عن المرأة الإسلامية التي تعرضت لمضايقات المستعمرين الصينيين.

## ٢- الصراع الاجتماعي الكبير

أما بالنسبة كما رأى جوناثان تورنر، الصراع الاجتماعي الكبير هو عملية أحداث تؤدي إلى تفاعلات مصحوبة بالعنف بين العديد من الأطراف (Raho، ٢٠٢١). سوى ذلك، فإن نطاق المشكلة في هذا الصراع الاجتماعي الكبير أوسع لأنه يستهدف العديد من الأشخاص. لتكوين الصراع الاجتماعي الكبير، وفقا لجوناثان تورنر، هناك ثلاث عمليات، وهي عمليات التجميع وعمليات التمايز وعمليات التكامل (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). وفيما يلي أشكال من الصراع الاجتماعي الكبير عند جوناثان تورنر.

### أ) المستعمرون الصينيون مع المجتمع التركيستاني

#### البيانات ١

"ومرت أيام كلها الام وأحزان. أصوات الاستغاثة تعلق والسياط تعلق وتهبط وتمزق الأجساد العارية، والنسوة يسقن إلى الجند الغزاة.." (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ١٣).

وإذا كانت حادثة الهجوم هذه مرتبطة بالنظرية المستخدمة عند جوناثان تورنر، فهو الصراع الاجتماعي الكبير. الصراع الاجتماعي الكبير هو مشكلة تحدث على نطاق واسع (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). فإن هذا الحدث يتوافق مع عملية ظهور الصراع الاجتماعي

الكبير، وهي عمليات التجميع، التي حشد فيها المستعمرون الصينيون المجتمع التركستاني للموافقة على الأنظمة التي وضعوها. ومع ذلك، رفض المجتمع التركستان اللوائح التي وضعها الصينيون، لأنها تنتهك الشريعة الإسلامية. وعمليات التمايز، التي أدى فيها رفض المجتمع التركستاني، إلى قيام المستعمرين الصينيين بشن هجمات قاسية على المجتمع التركستاني، وخاصة نساء تركستان. وعمليات التكامل، وهي استمرار للتمايز. ولأن الهجمات التي نفذها المستعمرون الصينيون أصبحت قاسية على نحو متزايد، فقد أدى ذلك إلى خلق صراع لم يكن من السهل حله بين المستعمرين الصينيين والمجتمع التركستاني.

وهي نفس الأطروحة المكتوبة لياسمين المالكي حول العلاقة بين الواقع الاجتماعي في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي والواقع الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني، وهي أنها توضح أن الواقع الاجتماعي في شكل ويرتبط الصراع في الرواية بالأحداث الجارية في فلسطين، حيث وطنهم في حالة تدهور حالياً تستعمره إسرائيل. كما في إحدى الإقتباسات من رواية "رأيت رام الله" عن الظلم القانوني تجاه مواطنيهم. ثم تم ربطها بالقوانين التي وضعها المستعمرون ضد الدولة الفلسطينية. إن المجتمع الفلسطيني في الحقيقة لا يشعر بأنه هو الذي يتعرض للاستعمار، لأن المستعمرين قاموا بالفعل بإجراءات غير عادلة تجاه المجتمع الفلسطيني (المالكي، ٢٠٢٢). ومن هذه الأطروحة يتبين أن الهجوم الذي نفذه الصينيون كان بسبب رفض المجتمع التركستاني للأنظمة التي وضعوها. سوى ذلك، وبسبب رفض المجتمع التركستاني، قام المستعمرون الصينيون بهجمات وحشية وإرهاب ضدهم، وخاصة نساء تركستان اللاتي استخدموهن مجرد أدوات للمتعة.

إن موقف الرفض من جانب المجتمع التركستاني الذي يتردد في الموافقة على اللوائح الصينية هو الموقف الصحيح. لأن اللوائح التي وضعها المستعمرون الصينيون تنتهك الشريعة الإسلامية. إلا أن هذا الرفض أدى إلى أفعال قاسية من قبل الصينيين مثل أخذ الملك كومول إلى السجن، ودفع النساء التركستانيات إلى الزواج القسري وتعذيب كل المجتمع التركستاني. إن تصرفات المستعمرين الصينيين كانت خاطئة وتنتهك حقوق الإنسان.

## البيانات ٢

"فقد تعرضت قومول للانتقام .. وكان قصر أميرها مركزا لتصويب الرصاص والنقمة والأخذ بالثأر .. وكانت الأميرة داخل القصر وبعض أفراد الأسرة المالكة." (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ٦٧).

وإذا كانت حادثة الانتقام الصيني مرتبطة بالنظرية المستخدمة، فهو الصراع الاجتماعي الكبير. وكما يقول جوناثان تورنر، سيحدث الصراع الاجتماعي الكبير إذا تم استيفاء ثلاث عمليات وهذا الصراع الاجتماعي الكبير يمثل مشكلة ذات نطاق أوسع (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). وهي عمليات التجميع، حيث دفعت الهجمات الليلية التي نفذها المجتمع التركستاني الأمة الصينية إلى الانتقام بشكل أكبر وأشد قسوة من ذي قبل. وعمليات التمايز، والانتقام من الأمة الصينية في توليد المزيد من الضغوط القاسية على المجتمع التركستاني. ولذلك جعل الصينيون قصر الملك هدفا للرصاص والمدافع. وعمليات التكامل، التي سينشأ فيها الانتقام القاسي للصينيين، ستؤدي إلى مقاومة المجتمع التركستاني. ولأن المجتمع التركستاني لن يظل صامتا عندما تتعرض بلاده لهجوم متزايد من جانب الصينيين، فقد ابتكروا استراتيجية مناسبة للرد.

وهو نفس المجلة المكتوبة لإرنا دوي جحياتي بشأن نظرية الصراع لتشارلز كيمبال في قضية تمثال مريم العذراء، موضحة أنه في نظرية تشارلز هناك خمسة عوامل تسبب الصراع، أحدها أن كل الوسائل تبرر الهدف. وذلك لأن تمثال السيدة العذراء مريم المغطى بالقماش كان يعتبر استخفافا بقدسية هذا الدين. ومن هنا قاموا بأعمال انتقامية تعسفية ضد الشخص الذي غطى تمثال السيدة العذراء لاعتقادهم أن عليهم بل ومضطرون، الدفاع عن مكانهم المقدس وحمائته وهو التمثال (Cahyati، ٢٠٢٣). من هذه الأطروحة، يمكن ملاحظة أن الانتقام القاسي للصينيين ضد المجتمع التركستاني تم تنفيذه بشكل تعسفي. كان الغرض من هذا الانتقام هو جعل المجتمع التركستاني يخاف من الصينيين ويوافق على القواعد التي وضعوها.



أما بالنسبة للانتقام من الغزاة الصينيين، فهذا خطأ. لأنهم يريدون أن يثبتوا للمجتمع التركستاني أنهم أقوى وأكثر قسوة من المجتمع التركستاني. سوى ذلك، فقد تم تنفيذ هذا الانتقام حتى يخاف المجتمع التركستاني ويوافق على تنظيم الزواج القسري مع النساء التركستانيات.

### البيانات ٣

"كان الحاكم الجديد شرسا عصبيا، وأراد أن يثبت أنه جدير بمنصبه الجديد لقد اتخذ خطة قمع قاسية خبيثة، وكان أيشع ما في هذه الخطة هو أنه أصدر أمرا بالقبض على الطبقة المثقفة في تركستان وخاصة الكتاب والشعراء والعلماء، حتى أولئك الذين لم يحملوا السلاح من قبل، وأقام مذبحه رهيبه ترددت أنباؤها الفظيعة في كل أنحاء البلاد.." (الكيلاني، ١٩٧٩، ص. ١٢٣).

وإذا كان هذا مرتبطا بالنظرية المستخدمة، فهو الصراع الاجتماعي الكبير. فإن عملية الصراع الاجتماعي الكبير في هذه الحادثة تتوافق أيضا مع رأي جوناثان تورنر (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). وهي عمليات التجميع، التي يحشد فيها الحاكم الجديد قواته لتنفيذ أعمال انتقامية أكثر قسوة ضد كل المجتمع التركستاني على الرغم من أنهم وليس الجماعات المتمردة. وعمليات التمايز، التي دفع فيها المستعمرون الصينيون الذين أطاعوا أوامر حكامهم الجدد، أرواحهم إلى ارتكاب جرائم القتل والمجازر بحق العلماء والشعراء التركستانيين الذين لم يرتكبوا أي خطأ. وعمليات التكامل، التي نتجت عن السلوك التعسفي للمستعمرين الصينيين جعلت المجتمع التركستاني يدين أفعالهم ونفذ المجتمع التركستاني هجمات بقوة أكبر وتدفعها أرواح شيطانية دون أي شفقة للمستعمرين الصينيين.

وهي نفس الأطروحة المكتوبة لياسمين المالكي حول العلاقة بين الواقع الاجتماعي في رواية "رأيت رام الله" لمريد البرغوثي والواقع الاجتماعي للمجتمع الفلسطيني، وهي أنها توضح أن الواقع الاجتماعي في شكل ويرتبط الصراع في الرواية بالأحداث في فلسطين، حيث يتم استعمار وطنهم من قبل إسرائيل. كما في واقع قيام متمردين بمهاجمة وقتل حاخام

من الطرف المعارض. ومن هذه الحادثة لم يسكت أهل ذلك البلد واستعدوا للانتقام من أعمال المتمردين الذين قتلوا حاخاما في بلادهم (المالكي، ٢٠٢٢). ومن هذه الأطروحة يتبين أن عمليات القتل التي نفذتها إسرائيل تسببت في ثورة المجتمع الفلسطيني وهجومه. وهذا هو نفس الغزاة الصينيين الذين قتلوا العلماء والشعراء الأبرياء تعسفاً، لذلك حشد المجتمع التركستاني أرواحه لتنفيذ الهجمات دون أي شفقة للغزاة الصينيين الهمجيين.

كانت تصرفات الحكام الجدد للمستعمرين الصينيين غير إنسانية. لأنهم عذبوا وذبحوا وقتلوا المجتمع التركستاني الأبرياء. سوى ذلك، فقد ارتكب فظائع ضد شخصيات مهمة في تركستان مثل العلماء والشعراء الذين لم يكونوا من الجماعات المتمرده. هذه الحادثة جعلت المجتمع التركستان يدين الغزاة الصينيين وينفذون هجمات واسعة النطاق عليهم.

### (ب) نجمة الليل مع المجتمع التركستاني

#### البيانات ٤

"وفي خلال الأيام التالية رأى الناس في قومول نجمة الليل تركب عربة فخمة يجرها جوادان، وإلى جوارها الضابط وكل السائرين في الشارع يفسحون الطريق، لقد تزوجته ولم يكن زواجها بالأمر السهل في قومول .، ما دام السر الكامن وراءه لم يكتشف، وربما الناس بالخسة والدناءة والدعارة، لو أن الضابط الصيني أخذها عنوة لالتمسوا لها الأعدار. ولكنها على ما يبدو قد باعت نفسها للمستعمرين." (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ٧٥-٧٦).

وإذا كان هذا الحدث مرتبطاً بالنظرية المستخدمة فإنه يتوافق مع رأي جوناثان تورنر وهو الصراع الاجتماعي الكبير وأيضاً يتوافق مع عمليات نشوء الصراع الاجتماعي الكبير نفسها (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). عمليات التجميع، وهي قصة زواج نجمة الليل، جعلت المجتمع التركستاني يرتكبون أفعالاً شريرة ضده. سوى ذلك، فقد اتهم العديد من المجتمع التركستاني نجمة الليل بأنها امرأة مارست الدعارة مع الغزاة. وعمليات التمايز، حيث يكره المجتمع التركستاني نجمة الليل أكثر فأكثر كل يوم، كما أنهم يشعرون بالغضب من سلوك

نجمة الليل. وعمليات التكامل، حيث تزايدت الكراهية لنجمة الليل لدرجة أنهم بصقوا وألقوا الحجارة على نجمة الليل وهم مليئون بالغضب.

وهو نفس المجلة المكتوبة لديمينا وأصدقائها حول صراع رالف داهريندورف بين أطفال الصعود من خمس مجموعات STR، والذي يوضح أن الصراعات تحدث بين أطفال الصعود، حيث لا يحدث هذا الصراع فقط بين أطفال الصعود وأصدقائهم، بل يمكن أيضا أن يحدث تنشأ من صاحب المنزل الداخلي. يمكن أن تكون النزاعات مع الأصدقاء أو أصحاب المنازل الداخلية بسبب الاختلافات في اللغة والعرق والمعتقدات وحتى المشاكل الشخصية. وهذا يؤدي إلى صراع كبير بينهما، مما يؤدي إلى نقص التواصل والاهتمام ببعضهما البعض. يمكن حل هذا الصراع إذا استسلم أحدهم واعتذر عن الحادث. مثل هذه الإجراءات ستجعل بيئتهم تتحسن مرة أخرى، وستصبح صداقتهم أقوى وسيهتمون ببعضهم البعض (Demina، ٢٠٢٣). ويتبين من المجلة أن قصة نجمة الليل مع المجتمع التركيستاني بسبب سوء الفهم بشأن زواجها من ضابط صيني، أثارت الكراهية والانتقام من المجتمع التركيستاني. لذلك، بصق المجتمع التركيستاني بجرأة على نجمة الليل وألقوا الحجارة عليها. كما أطلقوا على نجمة الليل اسم المرأة التي مارست الدعارة لدى المستعمرين الصينيين.

أما بالنسبة لقصة نجمة الليل، فإذا لم يتم إخبارها على الفور أن زواجها من باو دين يتوافق مع الدين الإسلامي، فسوف يدفع ذلك المجتمع التركيستاني إلى ارتكاب المزيد من الأعمال القاسية. لأن المجتمع التركيستاني يكره حقا الأشخاص الذين يتبعون القواعد الصينية، ناهيك عن التواطؤ مع الصينيين.

#### البيانات ٥

"وبدت نجمة الليل أكثر شحوبا وفتنة، وأصبحت تظهر في مجتمعات الصينيين يحوطها الاحترام مما جعل العجب والدهشة يسيطران على المواطنين والمواطنات في المقاطعة .." (الكيلاني، ١٩٧٩، ص. ٧٦).

وإذا كان هذا الحدث مرتبطاً بالنظرية المستخدمة فإنه يتوافق مع رأي جوناثان تورنر وهو الصراع الاجتماعي الكبير وأيضاً يتوافق مع عمليات نشوء الصراع الاجتماعي الكبير نفسها (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). عمليات التجميع، وهي قصة زواج نجمة الليل، جعلت المجتمع التركستاني يرتكبون أفعالاً شريفة ضده. سوى ذلك، كان نجم الليل كثيراً ما يحضر المناسبات التي ينظمها المستعمرون الصينيون، مما جعل المجتمع التركستاني يكرهه ويهينه بشكل متزايد. وعمليات التمايز، حيث يكره المجتمع التركستاني نجمة الليل أكثر فأكثر كل يوم، كما أنهم يشعرون بالغضب من سلوك نجمة الليل الذي انحرف عن تعاليم الدين الإسلامي. وعمليات التكامل، حيث تزايدت كراهية نجمة الليل لدرجة أنهم بصقوا وألقوا الحجارة على نجمة الليل عندما سارت نجمة الليل أمامهم.

وهو نفس المجلة المكتوبة لديمينا وأصدقائها حول صراع رالف داهريندورف بين أطفال الصعود من خمس مجموعات STR، والذي يوضح أن الصراعات تحدث بين أطفال الصعود، حيث لا يحدث هذا الصراع فقط بين أطفال الصعود وأصدقائهم، بل يمكن أيضاً أن يحدث تنشأ من صاحب المنزل. يمكن أن تكون النزاعات مع الأصدقاء أو أصحاب المنازل الداخلية بسبب الاختلافات في اللغة والعرق والمعتقدات وحتى المشاكل الشخصية. وهذا يؤدي إلى صراع كبير بينهما، مما يؤدي إلى نقص التواصل والاهتمام ببعضهما البعض. يمكن حل هذا الصراع إذا استسلم أحدهم واعتذر عن الحادث. مثل هذه الإجراءات ستجعل بيئتهم تتحسن مرة أخرى، وستصبح صداقتهم أقوى وسيهتمون ببعضهم البعض (Demina، ٢٠٢٣). ومن هذه المجلة، يمكن ملاحظة أن الصراع الذي بدأ مع نجمة الليل سيستمر إذا لم يقول الحقيقة على الفور للمجتمع التركستاني الذي يكرهه ويهينه بشكل متزايد.

الحادثة التي وقعت لنجمة الليل كانت خطيرة للغاية. الجميع من بلاده يكرهونه الآن ويجدفون عليه ويهينونه بقسوة. ومع ذلك، لو كانت نجمة الليل قد أخبرت المجتمع التركستاني بالحقيقة بشأن زواجها من باو دين، لما حدث شيء كهذا. ومع ذلك، اتخذت

إجراءات نجم الليل لحماية نفسه والمجتمع التركستاني من الحرب والقتل على يد الغزاة الصينيين.

### ج- أثر الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني عند جوناثان تورنر

في هذا الفصل الفرعي ستقوم الباحثة بعرض البيانات وتحليلها المتعلقة عن أثر الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني في هذه الرواية عند جوناثان تورنر.

الجدول ٣. أثر الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني عند جوناثان تورنر

أشكال نظرية الصراع	أثر الصراع
الصراع الاجتماعي الصغير	نفي الملك قومول إلى السجن زواج مصطفى ونجمة الليل مقتل باو دين على يد نجمة الليل مقتل سون لي على يد خاتون ووالده
الصراع الاجتماعي الكبير	الهجمات العنيفة على المجتمع التركستاني السخرية من نجمة الليل

#### ١- أثر الصراع الاجتماعي الصغير

إن أثر الصراع الذي يحدث في رواية "ليالي تركستان" مقتبس من شكل الصراع عند جوناثان تورنر والذي ينقسم إلى شكلين، أحدهما الصراع الاجتماعي الصغير وهو الصراع الذي يحدث على طرفين فقط (Jonathan Turner، ٢٠٠٨).. وفيما يلي أثر الصراع الاجتماعي الصغير الذي حدث في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني.

#### أ) نفي الملك قومول إلى السجن

## البيانات ١

"وأخذ مولاى الأمير في نفس الليلة إلى السجن .. ليلتها يكت المدينة كما بالأمس على شهداء المعركة." (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ١٠).

## البيانات ٢

"صورة الأمير السجسن تملأ خيالي، من الصعب أن نتصور الأعزة الكبار يرسفون في الأغلال." (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ١١).

وإذا كان أثر رفض الملك مرتبطاً بالنظرية المستخدمة فهو الواقع الاجتماعي، لأن الواقع الاجتماعي يجبر الناس على القيام بأشياء تشجعها وتتأثر بها بيئتهم الاجتماعية (Dr. H. Dadang Supardan, ٢٠٠٨). وأدى أثر هذا الصراع إلى دخول الملك إلى السجن بسبب رفضه طلبات وأنظمة الأمة الصينية.

وهو نفس المجلة المكتوبة لديمينا وأصدقائه فيما يتعلق بنظرية الصراع التي وضعها رالف داهريندورف للأطفال من الجيل الخامس STR، والتي توضح أن أثر الصراع سينتج عنه عدم التواصل مع بعضهم البعض وفقدان الاهتمام بالآخرين (Demina, ٢٠٢٣). ما تبدو عليه هذه المجلة هو نفس التأثير الذي حدث للملك، وهو أنه تم اقتياده بشكل تعسفي من قبل الجنود الصينيين ومعاملته بقسوة من قبلهم.

ومن شأن أثر ذلك على الملك أن يؤدي إلى ظهور تهديدات جديدة من الغزاة الصينيين للمجتمع التركستاني. إلا أن الملك رفض طلب الزواج لمصلحة ابنته وبقيّة الفتيات التركستانيات. حتى لا يعاملهم الغزاة الصينيون معاملة سيئة وشريرة.

## (ب) زواج مصطفى ونجمة الليل

## البيانات ٣

"ان أن نتزوج .. إنك دائما لا تعتم الفرصة .. أتذكر اخر لقاء نا في قصر الأمير .. ليتك فعلت .." (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ١٠٣).

## البيانات ٤

"إذا رزقنا الله بولد فسوف نسمية خوجة نياز." (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ١٠٩).

وإذا كان أثر صراع مصطفى مع نجمة الليل مرتبطا بالنظرية المستخدمة، فهو الواقع الاجتماعي، لأنها تجعل مصطفى يتصرف ويفكر ويشعر بما هو خارج عن إرادته في حب نجمة الليل (Raho، ٢٠٢١). وأثر هذا الصراع جعل مصطفى ونجمة الليل يسامحان بعضهما البعض على ما حدث سابقا.

وهو نفس المجلة المكتوبة لديمينا وأصدقائه فيما يتعلق بنظرية الصراع التي وضعها رالف داهريندورف للأطفال من الجيل الخامس STR، والتي توضح أن أثر الصراع سينتج عنه عدم التواصل مع بعضهم البعض وفقدان الاهتمام بالآخرين. ومع ذلك، يمكن حلها إذا غفرت أخطاء بعضهم البعض (Demina، ٢٠٢٣). تشبه هذه المجلة حل الصراع الذي حدث بين مصطفى ونجمة الليل، حيث سامح كل منهما الآخر على ما حدث، مما أدى إلى ظهور علاقة بين مصطفى ونجمة الليل.

أما بالنسبة لأثر صراع المصطفى ونجمة الليل، فإنه إذا تم حله سلميا فسوف يسبب الكثير من الخير. وكما هو موضح أعلاه، فإنهم يسامحون بعضهم البعض، حتى ينشأ شعور بالحب والزواج الذي يتوافق مع الشريعة الإسلامية.

## ج) مقتل باو دين على يد نجمة الليل

## البيانات ٥

"وأنا أحبك .. وقتلي لك يطهرك من قاذورات وخطايا كثيرة .. خذ .. خذ .. خذ .. خمس طلاقات بعدد التعساء الذين راحوا ضحيته .." (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ٩٨).

وإذا كان أثر الذي تلقاه باو دين مرتبطا بالنظرية المستخدمة، فقد ضمن في شرح جوناثان ترونر لنظرية الصراع أن الصراع الاجتماعي الصغير الذي يحدث سيكون له أثر سلبي أو إيجابي عليهم، وفقا لكيفية حدوث عملية الصراع نفسها (Jonathan Turner،

٢٠٠٨). حدث هذا أثر بسبب تصرفات باو دين التي خالفت الاتفاق الذي اتفق عليه مع نجمة الليل.

وهو نفس المجلة المكتوبة لسيفا نجلاء وديانتي وقمر الدين سليم حول ثقافة العار كالواقع الاجتماعي من حيث الفساد، أي أنها أوضحت أن جهود الحكومة لمرتكبي الفساد تتمثل في إجراء التحقيقات وستفرض العقوبات وفق الأنظمة القانونية المكتوبة ( Syifa Najla Widiyanti، ٢٠٢٣). تصرفات نجمة الليل تجاه باو دين الذي ارتكب جريمة قتل وانتهك الاتفاق معه، جعلت نجمة الليل لا تتردد في معاقبة باو دين بقتله. لأنه يتوافق مع ما فعله بالأبرياء.

أثر الذي حدث لباو دين قام به نجمة الليل، لأن باو دين انتهك الاتفاق الذي تم الاتفاق عليه، فعاقب نجم الليل أفعال باو دين حسب ما فعله باو دين وهو قتله دون رحمة

#### (د) مقتل سون لي على يد خاتون ووالده

##### البيانات ٦

"وضابط صيني أمسكت المرأة بالضابط وربطته في جذع شجرة ضخمة .. أخذ يدور حول الشجرة كالثور الذبيح .. وهي تشوى ظهره بالسياط .." (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ٤٨).

##### البيانات ٧

"وفي احظات شق الصفوف شيخ يربو على الستين وفي يده سيف قديم، ولم نكد نفيق حتى كان سيفه قد أطاح برأس الضابط .." (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ٥١).

وإذا كان أثر الذي تلقاه سون لي مرتبطا بالنظرية المستخدمة، فإنه يتضمن نظرية الصراع لجوناثان تيرنر، وهي أن الصراع الاجتماعي الصغير الذي يحدث سيكون له أثر سلبي أو إيجابي عليهم، وفقا لكيفية حدوث عملية الصراع نفسها (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). أثر السلبي الذي تلقاه سون لي كان بسبب سلوكه الإنساني تجاه خاتون.



وهو نفس المجلة المكتوبة لسيفا نجلاء وديانتي وقمر الدين سليم حول ثقافة العار كالواقع الاجتماعي من حيث الفساد، أي أنها أوضحت أن جهود الحكومة لمرتكبي الفساد تتمثل في إجراء التحقيقات وسوف تفرض العقوبات وفق الأنظمة القانونية المكتوبة (Syifa Najla Widiyanti، ٢٠٢٣). كان أثر الذي تلقاه سون لي يتماشى مع ما فعله لخاتون. لذلك كانت خاتون قادرة على فعل أي شيء لسون لي.

كانت تصرفات خاتون ووالده فقط لأنهما كانا ينتقمان مما فعله سون لي لخاتون. تصرفات سون لي القاسية جعلت خاتون تعذبه بشجاعة حتى ظهرت عليه ندوب على ظهره. كما أن والد خاتون لم يتحمل القسوة التي ارتكبتها سون لي، لذا قام بقطع رأس سون لي.

## ٢- أثر الصراع الاجتماعي الكبير

إن أثر الصراع الذي يحدث في رواية "ليالي تركستان" مقتبس من شكل الصراع عند جوناثان تورنر والذي ينقسم إلى شكلين، أحدهما الصراع الاجتماعي الكبير وهو الصراع الذي يحدث أكثر من طرفين مثل كالصراع بين الجماعات والجماعات والصراع بين الأفراد والجماعات (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). وفيما يلي أثر الصراع الاجتماعي الكبير الذي حدث في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني.

### (أ) الهجمات العنيفة على المجتمع التركيستاني

#### البيانات ١

"فالشرطة يجرون الفتيات جراكي يرغمون هن على الزواج من الجنود والمهاجرين والاياء التركيستانيون الراضون تشوى السياط أبدانهم .." (الكيلاني، ١٩٧٩، ص. ١٢).

وإذا كان أثر الصراع متعلقاً بالنظرية المستخدمة، فإنه يدخل ضمن الواقع الاجتماعي خارجية عن الأفراد (Dr. H. Dadang Supardan، ٢٠٠٨). بحيث تبدو تصرفات المستعمرين

الصينيين بسبب انزعاجهم من رفض المجتمع التركستاني، مما يعطي الارتقاء إلى طريقة فظة وقاسية في التفكير والتصرف من قبل المستعمرين الصينيين، وهذا خارج عن سيطرتهم. وهو نفس المجلد المكتوبة لإرنا دوي جحياتي حول نظرية الصراع لتشارلز كيمبال في قضية تمثال مريم العذراء، موضحة أن أثر الذي سيتلقاه الأشخاص الذين يغطون تمثال مريم العذراء بالقماش المشمع هو حرب مقدسة (Cahyati، ٢٠٢٣). ويتبين من المجلة أن التأثير الذي عاشه المجتمع التركستاني كان بسبب رفض شروط الزواج التي وضعها الصينيون. إلا أن هذا الرفض جاء لأنه لا يتوافق مع تعاليم الدين الإسلامي التي درسها المجتمع التركستاني حتى الآن.

وكان شكل قسوة الأمة الصينية الذي انزعج من تصرفات المجتمع التركستاني هو عدم موافقة المجتمع التركستاني على طلب زواج الفتيات التركستانيات من الأمة الصينية. وهذا ما أدى إلى ظهور القسوة والوحشية التي يمارسها الأمة الصينية تجاه المجتمع التركستاني.

#### البيانات ٢

"وازدادت المعركة عنفا، كنا نمضى في شعاب الجبال، وفي خضم الأنهار والمراعي .." (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ٣٩).

#### البيانات ٣

"إنهم مزقوا قناعي في الشارع .. وفعلوا ذلك مع كل امرأة تسير محجبة، واختطفوا عباءتي وأشعلوا فيها النار .. بل أمسكوا بثوبي وأعملوا فيه المقص حتى يصير قصيرا .. وتصير أكاماه أيضا قصيرة .. إنهم يريدون لنا التقدم والحضارة." (الكيلاي، ١٩٧٩، ص. ١٣٨).

وإذا كان أثر هذا الصراع مرتبطا بالنظرية المستخدمة، فهو يتضمن الصراع الاجتماعي الكبير يتسبب أثره في حدوث أعمال شغب لدى كثير من الناس، سواء سلبا أو إيجابا، كما هو رأي جوناثان تورنر (Jonathan Turner، ٢٠٠٨). إن أثر الذي تلقاه المجتمع التركستاني غير إنساني للغاية لأنه يشمل الدولة والدين.

وهو نفس المجلة المكتوبة لديمينا وأصدقائه فيما يتعلق بنظرية الصراع التي وضعها رالف داهريندورف للأطفال من الجيل الخامس STR، والتي توضح أن أثر الصراع سينتج عنه عدم التواصل مع بعضهم البعض وفقدان الاهتمام بالآخرين (Demina، ٢٠٢٣). ويتبين من هذه المجلة أن أثر الصراع على المجتمع التركستاني كان غير إنساني للغاية، لأنهم انتقموا من خلال مهاجمة دولة ودين المجتمع التركستاني.

أثر شكل انتقام الصينيين ضد المجتمع التركستاني بشكل كبير على حياتهم ودينهم. لأن الصينيين لم يترددوا في مهاجمة المناطق الجبلية والوديان وحقول الماشية للمجتمع التركستاني وقاموا بتعذيب النساء التركستانيات اللاتي كن يرتدين الحجاب والملابس المغطاة.

### ب) السخرية من نجمة الليل

#### البيانات ٤

"كانت اللعنات تطاردها، وكانت النسوة يبصقن وراءها، وقد تشجع بعض الأطفال وقذفوا وراءها بالأحجار،" (الكيلاني، ١٩٧٩، ص. ٧٦).

وإذا كان أثر الذي تلقته نجمة الليل مرتبطا بالنظرية المستخدمة، فهو الواقع الاجتماعي (Raho، ٢٠٢١). لأن انتشار أخبار زواج نجمة الليل جعل المجتمع التركستاني، الملتزمين بالشريعة الإسلامية، يعتبرون نجمة الليل امرأة مارست الدعارة بنفسها للغزاة الصينيين.

وهو نفس المجلة المكتوبة لإرنا دوي جحياتي حول نظرية الصراع لتشارلز كيمبال في قضية تمثال مريم العذراء، موضحة أن أثر الذي سيتلقاه الأشخاص الذين يغطون تمثال مريم العذراء بالقماش المشمع هو حرب مقدسة (Cahyati، ٢٠٢٣). ويتبين من المجلة أن أثر الذي تلقته نجمة الليل كان لأنها أرادت الزواج من ضابط صيني كانت معتقداته مختلفة عن معتقداتها. كان أثر هذا الصراع مؤلماً للغاية بالنسبة لنجمة الليل لأنه تعرض للبصق والرحم من قبل المجتمع التركستاني.

إن أثر الصراع الذي عاشه نجمة الليل جعله مكروها ومهاناً من قبل المجتمع التركستاني. سوى ذلك، في كل مرة خرج فيها نجمة الليل من القصر، كان يتلقى دائماً تهديدات من المجتمع التركستاني، مثل رمي الحجارة بعنف. الأمر الذي جعل نجمة الليل يشعر بالذنب تجاه ما فعله، لكنه فعل كل شيء حتى لا يمارس الضباط الصينيون أعمال العنف والقتل ضد المجتمع التركستاني.

## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### أ- الخلاصة

وبعد وصف الباحثة لعرض البيانات وتحليلها، يمكن تقديم الاستنتاج أن رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني تحكي قصة حقيقية عاشها المجتمع التركستاني. وفي هذه الأثناء، استعمر الصينيون تركستان الشرقية واستعمر الروسيون تركستان الغربية. لكن الرواية لا تذكر إلا الاستعمار في الجزء الشرقي. هناك العديد من الصراعات التي تحدث في هذه الرواية، منها هجمات الصينيين ومقاومة المجتمع التركستاني والكفر بالدين والنساء وكذلك قصة حب إحدى الشخصيات.

وبذلك، تخلص الباحثة إلى عرض البيانات وتحليلها التي قام بها:

١. الواقع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية عند جوناثان تورنر، وجدت الباحثة واقعين اجتماعيين هما، المجتمع التركستاني الذي يتكون من شكلين وهما: الحياة الدينية (أربع بيانات) والشعور القومي تجاه الدين والأمة (ثلاث بيانات). ثم الأمة الصينية والتي تتكون من شكلين وهما: الحكم الصيني (ثلاث بيانات) والغزو الصيني (بياناتان).

٢. أشكال نظرية الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني عند جوناثان تورنر، وجدت الباحثة شكلين من نظرية الصراع هما، الصراع الاجتماعي الصغير الذي يتكون من أربعة أشكال وهي: الصراع بين القائد الصيني مع الملك قومول (بياناتان)، الصراع بين مصطفى مع نجمة الليل. (بياناتان)، الصراع بين نجمة الليل مع باو دين (ثلاث بيانات) والصراع خاتون مع سون لي (بياناتان). ثم الصراع الاجتماعي الكبير الذي يتكون من شكلين وهما: الصراع بين المستعمرين الصينيين مع المجتمع التركستاني (ثلاث بيانات) والصراع نجمة الليل مع المجتمع التركستاني (بياناتان).

٣. أثر الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني الذي حدث عند جوناثان تورنر، وجدت الباحثة شكلين من أشكال التأثير هما، أثر الصراع الاجتماعي الصغير الذي يتكون من أربعة أشكال وهي: نفي الملك القومول إلى السجن (بياناتان)، الزواج من مصطفى ونجمة الليل (بياناتان)، مقتل باو دين على يد نجمة الليل (بيانات واحدة)، مقتل سون لي على يد خاتون ووالده (بياناتان). ثم أثر الصراع الاجتماعي الكبير الذي يتكون من شكلين وهما: الهجمات العنيفة على المجتمع التركستاني (ثلاث بيانات) والسخرية من نجمة الليل (بيانات واحدة).

### ب- التوصيات

وبعد الانتهاء من الشرح التفصيلي والواضح لدراسة الواقع الاجتماعي وأشكال الصراع الاجتماعي وأثر الصراع الاجتماعي في المجتمع التركستاني والأمة الصينية في رواية "ليالي تركستان" لنجيب الكيلاني عند جوناثان تورنر، أدركت الباحثة أن هذا البحث بعيد عن الكمال والتمام. ولذلك تحتاج الباحثة إلى الانتقادات والتوصيات من القراء. سوى ذلك، تأمل الباحثة أيضا أن يؤدي إجراء المزيد من الأبحاث إلى تحسين هذا البحث. ولعل أن يكون هذا البحث ملهما ومفيدا ومباركا للجميع، امين يا رب العالمين.

## قائمة المصادر والمراجع

### المراجع العربية

- أبو زيد بن محمد مكي. (٢٠٠٨). ظاهرة الصراع في الفكر الغربي بين الفردية والجماعية. الرياض : مركز التأهيل للدراسة والبحوث.
- الدكتور عبد الرحمن سيد سليمان. (٢٠١٤). مناهج البحث. جامعة عين شمس: عالم الكتب.
- حسن بسري، حليني زوهدي، أروينتيانا، محمد مجيد. (٢٠٢٢). نقد التحديث في رواية "لياى تركستان" لنجيب الكيلاني بناء على وجهة نظر تيودور فيزنغروند أدورنو. *E-Repository UIN Maulana Malik Ibrahim Malang*.
- نجيب الكيلاني. (١٩٧٩). لياى تركستان. القاهرة: كتاب المختار.
- ياسين المالكي. (٢٠٢٢). المجتمع الفلسطيني بعد إحتلال اسرائيل : دراسة في رواية رأيت رام الله لمريد البرغوثي بنظرية واقعية إجتماعية جورج لوكاش. *Ethesis UIN Malang*.
- يانيك لوميل. (٢٠٠٤). الطبقات الاجتماعية. ليبيا: دار الكتاب الجديد المتحدة.
- يوني كيسانتي. (٢٠٢٢). القيم الدينية الإسلامية يف رواية "لياىل تركستان" لنجيب الكيالين (دراسة تحليلية وصفية). *Repository Ar-Raniry*.

## المراجع الأجنبية

- Aisyah Mutia Dawis, T. M. (2023). *Pengantar Metodologi Penelitian*. Padang: Get Press Indonesia.
- Al-Anshori, M. J. (2011). *Masa Prasejarah Sampai Masa Proklamasi Kemerdekaan: Sejarah Nasional Indonesia*. Jakarta: PT. Mitra Aksara Panaitan.
- Albab, M. U. (2021). Feminisme Postkolonial Dalam Novel "Layali Turkistan" Karya Najib Kailani. *Institutional Repository UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta*.
- Anshori, M. J. (2011). *Masa prasejarah sampai masa proklamasi kemerdekaan: Sejarah Nasional Indonesia*. Jakarta: PT. Mitra Aksara Panaitan.
- Beilharz, P. (2005). *Teori-Teori Sosial: Observasi Kritis Terhadap Para Filsuf terkemuka*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Blau, P. M. (1977). *Inequality and Heterogenity: A Primitive Theory of Social Structure*. New York: Free Press.
- Cahyati, E. D. (2023). Media Online Viral Patung Bunda Maria Ditutup Terpal Dalam Perspektif Teori Konflik Charles Kimbal. *Jurnal Akademika: Kajian Ilmu-Ilmu Sosial, Humaniora dan Agama*, 4.
- Comte, A. (1830). *A System of Positive Philosophy*. Paris: Bachelier.
- Demina, A. R. (2023). Konflik Anak Kos Str Lima Kaum Dalam Tinjauan Teori Konflik Dahrendorf. *JIEM: Journal of Islamic Education Management*, 7.
- Drs. Sujarwa, M. H. (2019). *Model dan Paradigma Teori Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: Universitas Ahmad Dahlan.
- Dr. H. Dadang Supardan, M. (2008). *Pengantar Ilmu Sosial: Sebuah Kajian Pendekatan Struktural*. Jakarta: PT Bumi Aksara.
- Dr. Muhammad Ramadhan, S. M. (2021). *Metode Penelitian*. Surabaya: Cipta Media Nusantara.
- Dr. Suwardi, M. H. (2011). *Sosiologi Sastra*. Yogyakarta: FBS Universitas Negeri Yogyakarta.
- Giddens, A. (1984). *The Constution of Society*. England: Polity Press.
- Granfikel, H. (1984). *Studis in Ethnometodology*. England: Polity Press.
- Haryanto, S. (2012). *Spektrum Teori Sosial Dari Klasik Hingga Postmodern*. Maguwoharjo: Ar-Ruzz Media.



- Helaluddin, H. W. (2019). *Analisis Data Kualitatif: sebuah Tinjauan Teori dan Praktik*. Makassar: Sekolah Tinggi Theologia Jaffray.
- Iqbalul Mu'id, M. S. (2023). Estetika Profetik Dalam Novel "Layali Turkistan" Karya Najib Kailani. *Afshaha: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 2.
- Johnson, D. P. (2008). *Contemporary Sociological Theory: An Integrated Multi-Level Approach*. Texas Tech University: Springer.
- Jonathan Turner, A. G. (2008). *Social Theory Today: Panduan Sistematis Tradisi dan Tren Terdepan Teori Sosial*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Kaelani, N. (2001). *Komunis Sang Imperialis: Kisah Cinta dari Negeri Yang Hilang*. Yogyakarta: Media Insani.
- Mahendra, W. F. (2022). (Analisis Unsur Instrinsik) Kajian Strukturalisme Obyektif Dalam Novel "Layali Turkistan" Karya Najib Kailani. *E-Repository UIN Salatiga*.
- Muhammad Musthofa, A. B. (2023). *Metode Penelitian Kepustakaan (Library Resaerch)*. Padang: Get Press Indonesia.
- Prof. Dr. Nyoman Kutha Ratna, S. U. (2004). *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Belajar.
- Raho, B. (2021). *Teori Sosiologi Modern*. Yogyakarta: Ledalero.
- Ridho Tri Winisudo, M. J. (2023). 41Fakta Sosial Peziarah Masyarakat Santri Di Makam Kh. Ali Mas'ud Sidoarjo. *E-Journal UNESA*, 12.
- Sandu Siyoto, M. A. (2015). *Dasar Metodologi Penelitian*. Lampung: Literasi Media Publishing.
- Shehadeh, R. (2008). *Jalan Jalan di Palestina: Catatan Atas Negeri Yang Hilang*. Jakarta Pusat: Gramedia Pustaka Utama.
- Sjamsuddin, H. (1996). *Metodologi Sejarah*. Jakarta: Depdikbud. Proyek Pendidikan Tenaga Akademik.
- Soekanto, S. (1986). *Sosiologi: Suatu Pengantar*. Jakarta: Rajawali Press.
- Syifa Najla Widiyanti, K. S. (2023). Budaya Malu Sebagai Fakta Sosial Pemberantasan Korupsi di Indonesia. *Jurnal Ilmu dan Budaya*, 44.
- Turdush, R. (2022). *East Turkistan's Right to Sovereignty: Decolonization and Beyond*. Inggris: Lexington Books.
- Wahyudi. (2021). *Teori Konflik dan Penerapannya Pada Ilmu-Ilmu Sosial*. Malang: UMM Press.
- Waters, M. (1994). *modern Social Theory*. London, New Delhi: Sage Publications.
- Wirawan, I. B. (2012). *Teori-Teori Sosial Dalam Tiga Paradigma: Fakta Sosial, Definisi Sosial dan Perilaku Sosial*. Jakarta: Kencana.

## سيرة ذاتية

نور عزيزة، ولدت في باسوروان تاريخ ٢٨ ديسمبر ٢٠٠١ م.  
تخرجت من المدرسة الابتدائية الحكومية راندوفيتوا سنة ٢٠١٤ م،  
ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة في معهد هاشيم بانجيل -  
باسوروان سنة ٢٠١٧ م. التحقت بالمدرسة الثانوية في معهد واحد  
هاشيم بانجيل - باسوروان سنة ٢٠٢٠ م ثم التحقت بالجامعة  
مولانا مالك إبراهيم مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية  
وأدبها سنة ٢٠٢٤ م.

